الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

الشاهد الشعري في كتاب الدر المنظوم شرح مقدمة ابن آجروم

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص لسانيات عربية

إعداد الطالب:

محمد كـــــــادي

تحت إشراف الأستاذ:

أ د.طاهر إبراهيمي

السنة الجامعية: 2019 – 2020

إهـــــــــــــــــداء

أهدي ثمرة هذا العمل إلى الوالدين الكريمين، اللذينجعلهما الله سببا في وجودي وحرصا على تعليمي ووصولي إلى هذه الدرجة من العلم.

وإلى كل من أسهم في تعليمي في جميع المراحل التعليمية.

وإلى زوجتي وأبنائي دون استثناء.

وإلى أرواح جدي وجدتي رحمهم الله.

شكـــــــــــــــر وعرفـــــــــــــــان

الشكر والحمد لله الذي بيده تتم الصالحات.

ولما كان من تمام الشكر شكر عباد الله

أتوجه بالشكر إلى الوالدين اللذين شجعاني على الدراسة

ثم إلى الأستاذ المشرف الطاهر إبراهيمي

والى الأساتذة الكرام الذين لم يبخلوا علي بالنصائح والتوجيهات

و إلى كل من أسهم معي بعمل أو شجعني على هذا العمل.

مقـــدمـــــــــــــــــة

الحمد لله الذي أنزل القرآن , وجعله عربيا, والصلاة والسلام على النبي العربي خير الأنام وسيد ولد عدنان، أما بعد:

إن كلام العرب ينقسم إلى نثر وشعر وغيرهما وهو القرآن على اختيار بعض المحققين كعبد القادر البغدادي ، ونال الشعر منه مكانة عليا في نفوسهم , فلقب بديوان العرب, دونوا به أيامهم وحروبهم وأحزانهم وأفراحهم, حتى صار لكل قبيلة شاعرها يمدحها , ويهجو أعداءها, واستمر الحال على ذلك حتى جاء الإسلام, فأصبح الولاء للعقيدة , فكان حسان بن ثابت شاعر الرسول يمدحه, ويهجو أعداء الإسلام، إلى قيام الدولة الأموية فظهرت الفرق وأصبح لكل فرقة شاعرها, و في جميع هذه المراحل، الشعر العربي لا يزال فصيحا, و لما خالط العرب العجم دخل اللحن كلام العرب .

فكر بعض علماء العربية في وضع قواعد لحفظ اللغة العربية من اللحن , فرحلوا إلى أماكن تواجد القبائل التي لا يزال أهلها على سليقة عربية سليمة , وتتبعوا النثر والشعر وجمعوا منهما ما بنوا عليه قواعدهم , وأصبح هذا الشعر شاهدا على صحة هذه القواعد ,مما عرف فيما بعد بالشاهد الشعري, والذي ظهر في كتب التفسير ,وكتب اللغة ,وكتب النحو , وكتب البلاغة وكتب العروض.

إن وجود الشاهد الشعري في كتب النحوي ظاهرة لافتة للانتباه, بدءا من الكتاب لسيبويه, و كتاب الإنصاف لابن الأنباري وصولا إلى شروح ألفية ابن مالك مثل شرح الأشموني وابن عقيل وهداية السالك لألفية ابن مالك لابن هشام، وكتب ابن هشام: مغني اللبيب, وقطر الندى, وشذور الذهب, وشروح ألفية ابن معطي مثل شرح عبد العزيز الموصلي , و كذا شروح ألفية السيوطي ثم شروح متن الاجرومية مثل شرح الكفراوي.

وقد نظم متن الأجرومية ناظمون منهم العمريطي ,ومحمد بن أبّ الزَّمُورِي و شرح الشيخ مولاي أحمد الطاهري الإدريسي نظم ابن أبّ الزَّمُورِي مسميا شرحه بالدرّ المنظوم شرح مقدمة ابن آجروم .

والذي اخترناه مدونة لنقوم بدراسة الشواهد الشعرية النحوية الواردة فيه ويعود سبب هذا الاختيار إلى الاطلاع على الشاهد الشعري في هذا الكتاب واكتشاف تكثير الشارح منه . ووسمنا هذه الدراسة عنوانا بـــــــــــ الشاهد الشعري النحوي في الدر المنظوم شرح مقدمة ابن آجروم، و قد سُبِقت دراستنا للشاهد بدراسات منها:

- الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه لخديجة الحديثي.
- والشاهد الشعري بين سيبويه في كتابه والفراء في معاني القرءان دراسة نحوية وصفية للدكتور يحيى بن محمد الحكمي.

والدراستان وصفيتان وتتعلقان بالكتاب لسيبويه .

أما دراسة الشاهد الشعري في هذا الكتاب أحسب أنه لم يتعرض له باحث من قبل.

و الكتاب قيد التحقيق من طرف طالب الدكتوراه عبد الله بايلك، تحت إشراف الدكتور الحاج أحمد الصديق بجامعة أدرار.

ومن خلال هذه الدراسة نحاول الإجابة عن التساؤلات التالية :

ما الشاهد الشعري النحوي؟ وما مدى استعمال الشيخ للشاهد الشعري في كتابه وما منهجه في ذلك ؟ وثم ما تأثير الشاهد الشعري على هذا الكتاب؟

للإجابة عن هذه التساؤلات أنشأنا هذه الدراسة المتضمنة مقدمة و وثلاثة فصول الأول نظري تحدثنا فيه عن الشاهد الشعري , والثاني تحدثنا فيه عن المؤلف ومنهجه في عرض الشواهد الشعرية, والثالث عرض ودراسة الشواهد الشعرية , متبعين منهجا وصفيا تحليليا.

و معتمدين على مراجع أهمها النسخة المطبوعة للدر المنظوم وفحص الدفاتر فيما خلف الشيخ من تلاميذ ومآثر وعلى معجمين: الصحاح ولسان العرب و معجم المصطلحات النحوية والصرفية

,وكشاف اصطلاحات الفنون والعلوم شرح أبيات سيبويه للسيرافي, والمقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية للعيني, وخزانة الأدب للبغدادي.

والهدف المنشود من هذا البحث هو كشف اللثام عن الشاهد في هذا الكتاب .

كما واجهتنا في أثناء البحث صعوبات جمة, خصوصا في تخريج الشاهد ثم ضبطه ونسبته و اختلاف النسبة والجهالة فيها مما تطلب منا جهدا كبيرا.

وعالجنا الموضوع وفق الخطة المفصلة التالية:

- **مقدمـــــــــــــــــــــــــــة**

- **الفصـــل الأول:**الشاهد الشعري دراسة نظرية

* **المبحث الأول:**مفهوم الشاهد الشعري

* **المبحث الثاني:**نشأة الشاهد الشعري وتطوره

* **المبحث الثالث:** انواع الشواهد الشعرية

- **الفصل الثاني:**الشاهد الشعري في كتاب الذر المنظوم شرح مقدمة ابن آجروم دراسة تطبيقية

* **المبحث الأول:**ترجمة المؤلـــــــــــــــــف

* **المبحث الثاني:**منهجية المؤلف في عرض الشواهد

- **الفصل الثالث:**دراسة الشواهـــــــــــــــــد

***المبحث الأول:** عرض شواهد الكتاب

***المبحث الثاني:**دراسة الشواهد

-**خاتمـــــــــــــــــــــــــــة**

الفصـــل الأول:

الشـــــاهد الشـــــعري

دراسة نظرية

الفصـــل الأول: الشاهد الشعري

المبحث الأول: مفهوم الشاهد

1. تعريف الشاهد في اللغة والاصطلاح

أ- الشاهد في اللغة: اسم فاعل من شهد ويجمع على شهود ويحمل معنى حاضر

ويطلق في اللغة كما جاء في الصحاح: (ٌالشاهد الذي يخرج مع الولد كأنه مخاط ويقال شهود الناقة آثار موضع منتجها من دم أو سلا.

قال الشاعر:(الطويل)

فجاءت بمثل السابري تعجبوا له والثرى ما جف عنه شهودها)[1]

وجاء في لسان العرب (الشاهد والشهيدالحاضر والجمع شُهْد وشُهُد وأشْهاد شُهود وشهداء.

الشاهد اللسان، منقولهم لفلان شاهد حسن، أي عبارة جميلة)[2]

(والشاهد الملك. قال الأعشى[3]:(الطويل)

فلا تحسبني كافرا لك نعمة علي شهيد شاهد الله فاشهد) [4]

إذن فالشاهد في اللغة يقتضي وجود شيء حضور شيء آخر.

ب- الشاهد في الاصطلاح:إن الشاهد في الاصطلاح لا يبعد مفهومه عن الدلالة اللغوية للشاهد، فالشاهد وجوده دليل على صحة القاعدة.

---

[1] الجوهري أبو نصر لسماعيل بن حماد، تاج اللغة وصحاح العربية راجعه واعتنى به محمد محمد تامر ط 2009م دار الحديث القاهرة ص619

[2] ابن منظور أبو الفضل جمال الدين ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ط4 2005ج3 ص153-154

[3] الأعشى ميمون بن قيس ، ديوانه ، تح يحيى شامي دار الفكر العربي بيروت لبنان ص62 ط12004

[4]الجوهري ، مرجع سابق ، ص619

جاء في كتاب معجم المصطلحات النحوية والصرفية:

(الشاهد هو قول عربي القائل، موثوق بغربيته يورد للاحتجاج والاستدلال به على قول أو رأي)[1]

و جاء في كتاب كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم:

(الشاهد هو عند أهل العربية الجزء الذي يستشهد به في إثبات القاعدة لكون ذلك الجزء من التنزيل أو من كلام عربي موثوق بعربيته)[2] وفيه أيضا (الشاهد دليل نصي جزئي يعود إلى ما عرف عند النحاة بعصورالاحتجاج أوتي به لبناء قاعدة ولا يمكن تأويله على وجه غيرها وإلا عد مثالا وإن كان من نصوص عصر الاحتجاج)[3]

فالشاهد الشعري: هو ذلك البيت الشعري أو شطره الذي يؤتى به لإثبات قاعدة من قواعد العربية.

2. الفرق بين الشاهد و الحجة و المثال:

(الفرق بين الشاهد والمثال، أن المثال قول يورد للتمثيل به على حقيقة القاعدة لا للتدليل على صحتها والاحتجاج على سلامتها) [4]

انطلاقا من هذا:

فالشاهد ما يستشهد به على صحة القاعدة أما الحجة أو البرهان ،فهي ما يقوى به الدليل على غيره من الأدلة وقد يتفق الشاهد والحجة في الدلالة.

أما المثال، ما يؤتى به لتبيين وتوضيح القاعدة حيث يقال بالمثال يتضح المقال.

---

[1] محمد سمير نجيب اللبدي ، معجم المصطلحات النحوية والصرفية ، الطبعة الاولى1985م مؤسسة الرسالة ، ص119

[2] التهانوي محمد بن علي بن القاضي ، كشف اصطلاحات الفنون والعلوم تح :علي دحروج مكتبة ناشرون بيروت لبنان ط1996ج1 ص1002

[3] محمد سمير نجيب اللبدي ، مرجع سابق ، ص120

.

إذن، فالشاهد تبنى عليه القاعدة والحجة تقوى بها القاعدة أو الرأي، أما المثال فهو ما يؤتى به لتوضيح وتبيين القاعدة.ولقد عد العيني في شواهده أقوال المتنبي والمعري أمثالا وليست شواهد لأنهما جاءا بعد عصر الاحتجاج.

ولَقد قال في التعليق على رأي البصريين في قول المتنبي:

هذي برزت لنا فهجت رسيسا

بحذف ياءالنداء قبل اسم الإشارة وهذا تمثيل وليس احتجاجا.

وفي تعليقه على تمثيل الأشموني بقول أبي العلاء المعري: ولولا الغمد يمسكه من إثبات خبر المبتدأ بعد لولا وهذا للتمثيل لا للاستشهاد فإن المعري لا يحتج بشعره)[1] ومن هذا الشاهد ما قيل في عصر الاحتجاج والمثل ما قيل بعده.

3. شروط قبول الشاهد: من تعريف اصطلاحي السابق يتضح أن الشاهد لا يكون شاهدا إلا إذا كان قد قيل في عصور الاحتجاج زمانا ومكانا.

أ-أما الزمان: فيمتد حوالي ثلاثة قرون من150 سنة قبل البعثة 150 بعدها و يسمى أصحاب العصر قبل البعثة بالجاهلين ثم يليهم المخضرمون الذين عاشوا في الجاهلية والإسلام مثلحسان بن ثابت والخنساء وكعب بن زهير. فشعراء هذين العصرين يستشهد بشعرهم باتفاق، أما الذين ولدوا في الإسلام أي عاشوا في عصر الخلافة الراشدة والعصر الأموي فهناك خلاف في الاستشهاد بشعرهم عند العلماء والأشهر الاستشهاد بشعرهم.

أما المولدون الذين عاشوا في العصر العباسي وجاءوا بعد عصر التدوين فلا يعد شعرهم شاهدا باتفاق.

[1] العيني بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى , المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، تح علي محمد فاخر, أحمد محمد توفيق السوداني,، عبد العزيز محمد فاخر ط1 2010 دار السلام القاهرة ، ج 1 ص 516.

ب–أما المكان: فإن الجزيرة العربية هي المكان الذي استوطنه العرب وانتشرت القبائل العربية في ربوعه من بدو وحضر فكان البدو أكثر فصاحة من الحضر كما كان الذين يقطنون قلب الجزيرة أفصح ممن يقطنون أطرافها، وذلك لأن هذا الأخير مجاور للعجم فتأثر لسانهم بالعجمة.

إذن فالعرب الموثوقبغربيتهمهم العرب الذين عاشوا في الجاهلية وصدر الإسلامزماناوالذين اتخذواالبوادي مستقرا لهم وتوطنوا في قلب الجزيرة العربية.

ورد في كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم:

(واعلم أن هذه العلوم في العربية لم تؤخذ عن العرب قاطبة بل عن الفصحاء البلغاء منهم , وهم الذين لم يخالطوا غيرهم,كهذيل,وكنانة, وبعض تميم وقيس عيلان ومن يضاهيهم من عرب الحجاز ومن أواسط نجد)[1]

[1]التهانوي، مرجع سابق ، ج 1 ص18

المبحث الثاني: نشأة وتطور الشواهد الشعرية

إن الشاهد الشعري نشأ في الجزيرة العربية وأنشده العربي الموثوق بعربيته ورواه الثقاة من الرواة وانتشر على الألسنة.

فلما نزل القرءان باللسان العربي المبين قال تعالى:(وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين) سورة الشعراء.

وجاءت فيه بعض الألفاظ الغريبة على الصحابة فلجؤوا لإدراك معانيها إلى أهل العربية في البوادي,

كما أن البعض مثل نافع بن الأزرق الذيكان يسأل عبد الله بن عباس، ترجمان القرآن عن وجود اللفظة القرآنية في كلام العرب فيجيبه ابن عباس ببيت شعري من كلام العرب فعرفت هذهالمسائل بمسائل ابن الأزرق.

فكانت النواة الأولى في استعمال الشاهد الشعري ثم درج المفسرون في استعمال الشاهد الشعري في تفسير كلام الله.

ولما بدأ أهل اللغة يقعدون لها، بنوا قواعدهم على المسموع من كلام العرب نثرا وشعرا ولعل من أوائل من استعمل الشاهد الشعري لإثبات القاعدة النحوية سيبويه في كتابه الكتاب.

ثم جاء العلماء واعتنوا بهذه الشواهد شرحا وإيضاحا وتحليلا وممن شرح هذه الأبيات السيرافي في كتابه شرح أبيات سيبويه.

ثم دأب المؤلفون في مصنفاتهم على استعمال الشاهد الشعري مثل ابن الأنباري في كتابه الإنصاف وابن هشام في كتاب المغني و شراح الألفية قي شروحهم ومؤلفي كتب النحوي في كتبهم و البلاغيين والعروضيين .

المبحث الثالث: أنواع الشواهد الشعرية

إن الشواهد الشعرية تتعدد وتتنوع حسب القاعدة التي جيء به لإثبات صحتها إلى الشاهد الشعري اللغوي (المعجمي) والصوتي والعروضي والصرفي والنحوي والبلاغي.

1. الشاهد الشعري اللغوي (المعجمي):هو الشاهد الذي يؤتى به لإثبات دلالة لفظة ما واستعمال العرب لها بتلك الدلالة وخاصة إذا تغيرت دلالتها لسبب ديني أو استعمال مجازي أو معنى لفظة غريبة من كلام الله ومثال ذلك ما جاء في لسان العرب (وروي عن ابن عمر أنه قال الحرف الناقة الضامر وقال الأصمعي الحرف الناقة المهزولة. قال الأزهري: استعمال العرب للفظة حرف بمعنى الناقة مستشهدين لذلك بقول كعب بن زهير:

(حرف أخوها أبوها من مهجنة وعمها خالها قوداء شمليل)[1]

2. الشاهد الشعري الصوتي: هو الشاهد الذي يؤتى به لإثبات التغير الصوتي الذي يطرأ على الصوت اللغوي ووجوده في لغة العرب من إدغام وقلب وإسقاط وحذف وإبدال. ومثال ذلك، البيت الذي أبدلت فيه الثاء من ثوم بالفاء فنطقت فوم والمعنى واحد في قول الشاعر(من الكامل):

(قد كنت أحسبني كأغنى واحد ورد المدينة عن زراعة فوم[2]

3. الشاهد الشعري الصرفي: هو الشاهد الشعري الذي يؤتى به لإثبات الصيغ الصرفية السماعية التي استعملها العرب لغـــــــــــير الدلالة الأصلية لهـــــــــــــا او مكان صيغة صرفيـــــــــــــــــة أخرى. ومثاله قول الشاعر(من الوافر):(أمن ريحانة الداعي السميع يؤرقني وأصحابي هجوع

[1] ابن منظور لسان العرب ج 3 ص 371.
[2]السجستاني محمد بن عُزير ، غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب ، تح : محمد أديب عبد الواحد جمران ، دار قتيبة ، سوريا ، الطبعة الأولى ، 1416 هـ - 1995 م ، ص 367.

على أن فعيلا قد جاء لمبالغة مفعل على رأي الجمهور)[1] أي السميع بمعنى المسمع

4. الشاهد الشعري العروضي : هو الشاهد الذي يؤتى به لإثبات التغيرات الطارئة على التفعيلة من زحافات وعلل، وسماعها في عصر الاحتجاج. ومثاله ما اشتهر (بالبيت العروضي الذي يستشهد به لعروض البسيط المخبونة وضربه المقبوضة وهو قول عمران بن إبراهيم الأنصاري (من البسيط):

(قد أشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة اللحيين سرحوب)[2]

5. الشاهد الشعري البلاغي : هو الشاهد الشعري الذي يؤتى به لإثبات استعمال العرب لأسلوب من أساليب التعبيرفي كلامها. ومثال الشاهد البلاغي ما جاء في الإيضاح(الشاهد للتشبيه العقلي الذي ينطوي تحته الوهمي وهو ما لا يدرك بالحواس الظاهرة كما في قول امرئ ألقيس(من الطويل):

ومسنونة زرق كأنياب أغوال

(الغول حيوان أسطوري فالتشبيه بأنيابه تشبيه وهمي)[3] .

6ـــالشاهد الشعري النحوي: هو الشاهد الشعري الذي يؤتى به لبيان قاعدة نحوية أو تأكيدها أو إيراد ما أستثني منها أو خرج عنها أو توجيه ما جاء مخالفا لها.

إذن، فالشاهد النحوي أنواع على حسب سبب الورود، فالنوعالأول يؤتى به لبيان وتأكيد القاعدة النحوية، أماالنوع الثانييورد لبيان ما استثني وخرج عن القاعدة، أما النوع الثالث ما جاء موجها لما خالف القاعدة.

فمثـــــالالأول:كـــــــل شاهد جـــــــــــاء مـــــــــــوافق للقاعدة فهو تأكيد لها،

---

[1] عبد القادر البغدادي ، خزانة الأدب ولب لباب كلام العرب ، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، الطبعة الرابعة، 1418 هـ - 1997 م ، ج 8 ص 178.

[2] أحمد الطاهر الإدريسي الدر المنظوم على مقدمة ابن آجروم، ص100

[3] الخطيب القزويني محمد ابو المعالي جلال الدين, الإيضاح في علوم البلاغة. محمدعبدالمنعمخفاجي ، دارالجيل– بيروت ، الطبعة: الثالثة، ج 4 ص126

أما مثال الثاني: كل شاهد يؤتى به لبيان أن هناك خرقا وشذوذا وخـــروجا عن القاعدة، مثل لن تنصب الفعل و لكن ورد أن جاء الفعل بعدهامجزوما.اما مثال الثالث: كل شاهد جاء لبيان قيد موجها لعمل القاعدة كما يشترط في الفاء أنتكون مسبوقة بنفي أو استفهام.

الفصل الثاني:

كتاب الدرّ المنظوم على

مقدمة ابن آجروم

الفصل الثاني :كتاب الدر المنظوم على مقدمة اين آجروم

المبحث الأول:ترجمة المؤلف

1. تعريفه ونسبه :

(هو العلم العلامة و البحر الفهامة الشهير الذي اشتهر بالعلم و الخلال الحميدة عارفا بالله صارما وراغبا في نشر العلم,وفي غيره زاهدا،عابدا تقيا ناسكا مشاركا، راسخ القدم في معنى آيات الكتاب المحكم وله القدر المنيف في صحيح الحديث الشريف ،عارفا بالشمائل النبوية والسير المصطفية ،ملما بالفقه والمسائل ،له معرفة تامة بالعربية والتصريف،والأصول والقواعد وعلم الكلام و المنطق والبيان واللغة والحساب والفرائض، طويل الباع كثير الاطلاع، ذاكرا للخلاف العالي بين الأئمة وتواريخهم)[16].

وأما نسبه، فهو شريف النسب ينتهي إلى الحسن بن علي بن أبي طالب (هو مولاي أحمد بن عبد المعطي بن أحمد بن محمد بن عبد المعطي بن علي بن إبراهيم بن يحي بن محمد بن عبد المولى بن عبد الرحمان بن الغازي بن عمر بن مولانا عامر المكني بأبي السباع ..... وينتهي نسبه إلى إدريس بن عبد لله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي كرم الله وجهه وأمه فاطمة الزهراء بنت سيد المرسلين والأولين و الآخرين صلى الله عليه وسلم)[17]

2. مولـــــــده:ولد الشيخ خلال 1325 هجرية موافق ل1907 ميلادية بقرية أولاد عبد المولى، القرية التابعة لمحافظة مراكش بالمغرب الأقصى. فقد أباه في السن السابعة من عمره.

3. شيوخـــــه:تتلمذ الشيخ على يد أخيه مولاي عبد الله، فحفظ القرءان وترعرع في العلم جملة وتفصيلا علي يدي شيخه ومعلمه ومربيه وأخيه مولاي عبد الله بن مولاي عبد المعطي وهو دون الرابعة عشر من عمره.

[16] عبد الكريم حساتي فحص الدفاتر فيما خلف الشيخ منت لاميد ومآثر دار الكتاب العربي ط1 سنة 2018 ، ص21

[17] نفسه ، ص21

نشأ على الوفاء بالعهد والجد والاجتهاد والصبر على المكاره وقوة العزم والاحتمال والقناعة والرضا والعفو عند المقدرة والأخلاق الحميدة.

4. تحصيله العلمي:

وقد أخذ الشيخ جملة من العلوم عن شيخه وأخيه مولاي عبد الله الذي أخذ عن والده الفقيه سيدي مولاي عبد المعطي السباعي والذي بدوره أخذ عن الشيخ السباعي سيد محمد بن سيد إبراهيم المعروف بالتكرور بمراكش.

(بعد الاستخارة خرج على بركة الله وعونه وتوفيقه مستمدا العون من الله، من مسقط رأسه بتاريخ 1342ه ــ1932م تاركا إخوانه وموطنه وأسرته بكل راحة واطمئنان , وهو حامل لسحابة علمية غزيرة متوجها بهانحو شنقيط (موريتانيا) ولم يطل به المقام بشنقيط،فغادرها متوجها نحو مالي وذلك بتاريخ 1356هـ ــ 1936م ثم التقى بعلمائها وأشياخها)[18].

إلى أن وصل إلى توات وبالضبط قصر سالي، فعمر هناك وأسس مدرسة فقهية عظيمة ما تزال عامرة تخرج فيها العديد من الطلبة.

5. تلامذتـــــــــــــــــــه:

(تخرج على يد سيدنا وشيخنا رحمة الله عليه جمع غفير من أبنـــــــاء هذا الوطن وغيره حاملين راية العلم خفاقة في الآفاق منتهجين نهج شيخهم بعدما نهلوا منا لمنبع الصافي العذب الزلال. من هؤلاء التلاميذ من قضى نحبهُ وأفنى وقته في تبليغ الرسالة الدعوية التي عبر بها عن فيض حبـــــه لشيخـــــه الذي ملأ قلبه، ومنهم من ما يزال – ولله الحمد– على قيد الحياة مؤدين. ومن أبرز هذه الأسماء) [19]:

–السيد مولاي عمر الذهبي.

[18]عبد الكريم حساني ، مرجع سابق ، ص46
[19]نفسه ، ص266

-الشيخ مولاي الحبيب، الخليفة الثاني وصاحب مدرسة تسفاوت.

-الشيخ سيد محمد بن سيدي امباركالرقاني، صاحب مدرسة زاوية الرقاني.

- نجل الشيخ، سيدي مولاي عبد الله وخليفته على المدرسة الأم بسالي.- الشيخ باي محمد بلعالم صاحب مدرسة بأولف.

- الحاج المختار بوسعيد ساكن سالي.

- الحاج العيد حجاج ،الواعظ بالمنيعة.

- الشيخ امحمد بن مالك، صاحب زاوية بعين صالح.

- الحاج عبد الرحمان حفصي، صاحب مدرسة قرآنية بآولف.

- مولاي علي الذهبي، ساكن تيلولين.

- الحاج عبد القادر بن الحسان بولغيتي، من علماء فاتيس.

- الحاج امحمدكنتاوي ،عالم وصاحب مدرسة زاوية كنته.

- سيد البركة بن الشيخ سيد أحمد ديدي ،شيخ وعالم تمنطيط.

- الوافي بن عمر ساكن زاوية سيدي عبد القادر.

وهؤلاء كلهم من الجزائر.

كما له تلاميذ من المغرب منهم :

- السيد أحمد بن محمد متفكر، صاحب كتاب إتمام الإعلام بمن حل بمراكش من الأعلام.

- الشيخ مصطفى البايحياويالإدريسي الحسني صاحب كرسي تفسير ابن عطية في الكراسي العلمية.

6. أصدقاؤه :كانت له صداقة وطيدة مع الشيخ العلامة سيدي محمد بلكبير، صاحب الزاوية المشهورة بأدرار وكانت بينهما مراسلات وكتابات.

7. وفاتـــــه:

(فارق الشيخ الحياة الدنيا وانتقل إلى الدار الآخرة ولحق بربه يوم 18 ذي القعدة 1399 هجرية الموافق ل10 اكتوبر1979 ميلادية رحمه الله)[20]

8. مؤلفاتـــــــــــــه:ألف الشيخ مؤلفات عديدة وفي فنون شتى ما بين مطبوع و مخطوط أهمها:

– فتوحات الإله المالك على النظم المسمى بأسهل المسالك في الفقه المالكي.

– العقد الجوهري على منظومة العبقري في أحكام السهو في الصلاة.

– عقد الجواهر واللآلي على منظومة أبي العباس أحمد الهلالي، نصيحة في الأخلاق للشباب.

– مورد الظمآن الصادي فيالرد على ابن هادي في الاعتقاد.

– نسيم النفحات في ذكر جوانب من أخبار توات ومن دفن فيها من الأولياء والصالحين و العاملين الثقات.ويعد هذا الكتاب مرجعا تاريخيا في أعلام منطقة توات وحقيقة أنسابها).

– الدر المنظوم شرح مقدمة ابن أجروم.

وهذه الكتب بقي جلها مخطوطات في خزائن عامة وخاصة في أيدي بعض الطلبة .

وجاء الشيخ فيسطور لنجله مولايعبدالله في كتاب نسيم النفحات.

(وله رسائل متنوعة عديدة منها:

–رفع الحرج والملام، في أكل المال المشكوك بالحرام.

[20] أحمد الطاهري الإدريسي ، نسيم النفحات من أخبار توات ومن بها من الصالحين والعلماء الثقات ، حققه وعلق عليه أنه مولاي عبد الله الطاهر حياة الشيخ في أسطر ، ص3

-النحلة و التحلية في ما قيل في اللحية.

- رسالة في طرق حديث عبد الرزاق)[21]

بما أن الشيخ ذاع صيته في منطقة توات، كان يُستفتى في القضايا. وجاء في نسيم النفحات:

(* وله فتاوى سديدة في نوازل عديدة وهي مجموعة تحت هذا العنوان المذكور وهي بأيد الطلبة ولم تطبع بعد إلى يومنا هذا.

* كما له نصائح وكتابات عديدة كلها حوت علما وافرا ، وتربية كبيرة ، وخيرا كثيرا ، كما أن كلامه كله بدون مبالغة مفيدة نطقا وكتابة)[22]

كما كان للشيخ حظ في نظم المسائل الفقهية والنحوية، في شعر يعبر به عن أحاسيسه ومشاعره كما جاء في الكتاب السابق.

(وله قصائد شعرية في مختلف الأغراض الشعرية والفنون العلمية منها :

-ألغاز في مسائل فقهية، قال في مطلعها:

لأخي عورا بالعلوشي للمهدي عفتها زوايا الدلو بعدك و السعد

فأصبحن لا يعرفن إلاتوهما وصفو الليالي عهده أكذب العهد

- قصيدة في أدب طالب العلم، وهي رسالة لابنه عبد الله، مطلعها:

عليك سلام مثل ماهب من نجد سلام ذكى من نفحة البان والرند

- قصيدة يحن فيها إلى وطن آبائه وأجداده حينما كان بتوات، مطلعها:

[21] أحمد الطاهري الإدريسي ، مرجع سابق ، ص 4

[22] نفسه ، ص4

يا حسن من أهوى قد كاد لايبدو وأضناك عندما بدا حسنها الوجد

وله أشعار كثيرةٌ في شواهد العلم ومسائله وألغاز، وهي لم تدون كلها والكثير منها كتب بأيدي كثيرين خصوصا من طلبته ومعظمها في الفقه المالكي، ومنها على سبيل المثال لا على سبيل الحصر:

إني إليكم أيهـــــــــــــــا الطـــــــــلاب أسأل عن حكم فما الجواب

عن حكم من خاف طلوع الفجر ولم يقف وضاق ليل النحر)[23]

وكما ألف في النحو شرحه لنظم ابن أب الزموري على متن الآجرومية والذي سماه الدر المنظوم شرح مقدمة ابن آجروم.

- **كتاب الدر المنظوم شرح مقدمة ابن أجروم :**

وفيه شرح الشيخ نظم مقدمة ابن آجروم الذي كان قد نظمه أبو عبد الله سيدي محمد بن أب بن أحمد الزموري نسبا، التواتي مولدا ودارا توفي سنة 1160ه، وقد جمع فيه الشيخ بين سحر البيان ولغة الاتفاق فأتى على درر ولآلي لغوية لا نظير لها،فهو من قد سجدت اللغة العربية وفنونها في محراب أقلامه الندية فكان شيخنا كما قال الشاعر(من الطويل):

ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي أقول فأعرب

وألف هذا الكتاب في 16 شوال 1376 هجرية.

[23] أحمدالطاهريالإدريسي،مرجعسابق،ص 4

المبحث الثاني: منهج الشيخ في عرضه للشواهد

سلك المؤلف في عرضه للشواهد طرقا شتى، ومنهجنا يرتكز على:

1. **طريقة رواية الشاهد:** لقد جاءت الشواهد مروية بعدة روايات منها :

قيل كما جاء ذلك في الشاهد الأول كما قد قيل (من الطويل):

إذا قيل أي الناس شر قبيلة أشارت كليب بالأكف الأصابع)[24]

نحو قوله: كما جاء في الكتاب نحو قوله (من الرجز):

– قالت بنات العم يا سلمى وإنْ كان فقيرا معدما، قالت: وإنْ

أوكقوله :كما جاء في الكتاب (من الوافر):

– سلام الله يا مطرا عليها وليس عليك يا مطر السلام

قال الشاعر– كما جاء في الكتاب– (من الطويل):

– فيا رب يوم قد لهوت وليلة بآنسة كأنها خط تمثال)[25]

وقول الشاعر: كما جاء به (من المتقارب):

– وهون عليك فإن الأمور بكف الإله مقاديرها[26]

قال فلان باسمه. مثال ذلك (وقال جرير: ولنا الفضل.

[24] الدر المنظوم شرح مقدمة بن آجروم، طبع على نفقة خليفة المؤلف الحبيب بن عبد الرحمن العلوي التواتي التسفاوي ، أدرار ، الجزائر ، د ت ط ، ص24

[25] نفسه ، ص57

[26] نفسه ، ص76

وقول فلان باسمه مثال ذلك.

وقول امرؤ القيس (من المتقارب): وذلك من نبأ جاءني وخُبرته عن أبي الأسود

قول الشاعر ومثال ذلك :

– (لم تتلفع بفضل ميزارها دعد ولم تسبق دعد في العلب)

قول القائل، ومثال ذلك(من الرجز):

–جاء قول القائل :إذا العجوز غضبت فطلق ولاترضاها ولا تملق

درج الشاعر ومثال ذلك (من الرجز):

– أبيت أسري وتبيتي تدلكي رأسك بالعنبر والمسك الزكي)

2. طرق عرض الشاهد:

ذكر البيت وحده وذلك مثل (من الطويل):

– إذا ما غدونا قال ولدان أهلنا تعالوا إلى أن ياتنا الصيد نحطب

ذكر البيت ولم يقل قبله كذا أو بعده كذا.

ذكر البيت ثم ذكر ما قبله فقط، ومثال ذلك (من البسيط):

– أن تقرآن على أسماء ويحكما مني السلام، وألا تشعرا أحدا

وقبل البيت:

– يا صاحبي فدت نفسي نفوسكما وحيثما كنتما لقيتما رشدا

– أنتجملا حاجة لي خف محملها وتصنعا نعمة عندي بها ويدا

ذكر البيت ثم ذكرما قبل البيت، ثم ما بعده. مثال ذلك (من الطويل):

– ولا تدفنني في الفلاة فإنني أخاف إذا ما مت ألا أذوقهاوقبله

– إذا مت فادفني إلى جنب كرمة تُروي عظامي بعد موت عروقها وبعده

– أباكرها عند الشروق و تارة يعاجلني عند المساء عبوقها

– وللكأس والصهباء حق معظم ومن حقها ألا نضيع حقوقها

ذكر البيت ثم ذكر ما بعده ومثال ذلك.

أو البيت من قصيدة مطلعها كذا وكذا.

- إن كان الشاهد شطربيت:

ذكر صدر البيت ثم ذكر عجزه ومثال ذلك.

ذكر عجز البيت ثم ذكر صدره ومثال ذلك:

– تكون وإياها مثلا بعدي

والشطر الذي قبله

– فآليتُ لا أنفك أخذ قصيدة

شرح بعض الألفاظ الغريبة في البيت أو ضبط شكلها.

ذكر محل الشاهد في موضع واحد أو اثنان أو ثلاثة دون الإشارة إلى أنه قد ذكر.

ذكر الشاعر باسمه أوكنيته أو لقبه،وأحيانا عصره والطبقة التي ينتمي إليها.

ذكرالغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيت.

تذليل الحكم بأبيات من النظم الشعري النحوي في الأغلب من ألفية بن مالك والخلاصة والملحة وابن الوردي.

- تكرار الشاهد في عدة مواضع حسب الحاجة إما لتعدد الوظيفة مثل حتى، قد ذكرت مضافة لغير الاسم الظاهر في باب حروف الجر وفي باب النواصب، وإما لتعدد محل الاستشهاد. ومثال ذلك قول أبي ذؤيب الهذلي

– شربن بماء البحر ..... متى لجج.

أورد الشاهدعندحرف الجر الباء والشاهد بماء البحر،و أورده عند حرف الجر متى والشاهد متىلجج.

وإما لتعلق الشاهد بعدة مواضيع من اثنين فما فوق.

فمثالاثنين:

– صددت و طبت النفس يا قيس عن عمر.

ورد البيت في باب علامات الاسم على أن ال زائدة للضرورة الشعرية كما أنه ورد في باب التمييز.

ومثالثلاثة:

– قول الأحوص: سلام الله يا مطرا عليها وليس عليك يامطر السلام

أورده المؤلف في باب علامات الاسم على أنه تنوينٌ للضرورة وأورده في باب الإعراب والبناء على أن المبني ينون للضرورة ثم ذكره في باب المنادى.

ذكر بعض الشواهد على غير بابها و مثال ذلك :

– إذا قيل أي الناس شر قبيلة أشارت كليب بالأكف الأصابع.

ذكر الشاهد عند الحديث عن كسر باب على مجرورة بحرف محذوف فاستشهد لعمل الحرف وهو محذوف والأصل أن يذكر في حرف الجر.

الفصل الثالث:

عرض الشواهد و ودراستها

الفصل الثالث :عرض الشواهد ودراستها

المبحث الأول: عرض الشواهد

سلكنا في عرض الشواهد مسلكا سنوضحه هنا وهو كما يلي: ذكر البيت ثم ذكر بحره ثم قائله ثم محل الشاهد ثم تعليقات على الشاهد.

- **حذف الجار وإبقاء عمله:**

.–إذا قِيل أيُّ النّاسِ شَرٌّ قَبِيلَةٍ أشارت كُلَيْبٍ بالأَكفِّ الأَصابعُ [27]

أورد المؤلف في باب الكلام عند الحديث عن جواز كسر باب بفي المحذوفة.

البيـــــت: من الطويل.

النسبة: غير منسوب في هذا الكتاب، نسبه العيني في الشواهد الكبرى للفرزدق من قصيدة يخاطب فيها الرواية: مروي بصيغة الضعف قيل لضعف هذه اللغة وشذوذيتها.

محل الشاهد: (كليب حيث جاء بالجر وأصله إلى كليب فأسقط الجار وأبقى عمله والأصل نصب المجرور بعد حذف الجار توسعا..... ولكن الشاعر هاهنا أسقط الجر وأبقى عمله)[28],

وجاء في بعض الروايات كليبٌ بالضم فلا يكون شاهدا على هذه الرواية.

- **شواهد علامات الاسم :**

إن للاسم علامات يتميز بها عن الفعل والحرف وهي التنوين ودخول ال والنداء وقد تظهر في الاسم الذي لاتتوفر فيه شروط ظهورها أو في الفعل أو في الحرف لأسباب، وهذا ما تثبته الشواهد المذكورة في هذا الباب.

---

[27]الفرزدق أ بُو فِرَاس ٍهَمَّام ُبن ُغَالِب ٍالتَّمِيْمِيُّ، ديوانه ، تحقيق علي فاعور، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، د ت ط ، ص362

[28]العيني بدر الدين ، مرجع ج 2 ص 178.

شواهد التنوين للضرورة الشعرية.

أَقِلِي اللَّوْمَ عَاذِلِ وَالْعِتَابَنْ وَقُولي إِنْ أَصَبْتِ لقد أصابن [29]

والبيت منالوافر.

الشاهد العتابن و أصابن .التنوين في اللفظتين بدلا عن ألف الإطلاق لأن أصلها العتاب، فلما وقعت في آخر صدر البيت أضيف إليها ألف الإطلاق فأصبحت العتابا ثم أبدلت ألف الإطلاق تنوينا يسمى تنوين الترنيم وقد لحق المعرف بالألف واللام.

أما أصابن فأصلها أصاب،لحقها ألف الإطلاق فأصبحت أصابا ثم أبدل الألف نون تنوين فصارت أصابن.

تنوين الترنيم لا يختص بالاسم

قالت بنات ــ العم يا سلمى و إن كان فقيرا معدما قالت و إنن

البيت منالرجز.

القائل:عمر بن ربيعة وقيل لرؤبة.

أورد المؤلف الشاهدين في علامات الاسم ألا وهو التنوين و قد جاءت إن في صدر البيت وعجزه بنون زائدة لإطلاق القافية وليست تنوينا أي إنْ نْ وإن كان يطلق عليه تنوين الغالي.وإن حرف والحرف مبني والمبني لا يلحقه التنوين

– ويومَ دخلتُ الخدْرَ خدْرَ عُنَيْزَةٍ فقلتُ لكَ الَوَيْلاَتُ إنَّكَ مُرجلي[30]

البيت من الطويل.

[29]جرير بن عطية بن الخطفى ، ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب ، د. نعمان محمد أمينطه ، دار المعارف،القاهرة–مصر، د ت ط ، ج 2 ص 318.

[30]امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي، ديوانه ، اعتنى به: عبد الرحمن المصطفاوي ، دار المعرفة–بيروت ، الطبعة: الثانية، 1425 هـ - 2004 م ، ص27.

أورد البيت في باب علامات الاسم عند التنوين.

والبيت لامرئ القيس في معلقته المشهورة البيت محل الشاهد عنيزة بالتنوين وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث فصرف بالتنوين للضرورة الشعرية لأن (عنيزة:اسم عشيقته وهي ابنة عمه وقيل لقب لها واسمها فاطمة)[31]

.–سَلَامُ اللهِ يَا مَطَرًا عَلَيْهَا وَلَيْسَ عليْكَ يا مطرُ السَلَامُ

البيت منالوافر.

قائل البيت:الأحوص الأنصاري,واسمه محمد بن عبدالله بن عاصم بن ثابت الأوسي.

(قال سيبويه : في النداء، قال الأحوص الأنصاري:سلام الله يا مطرا عليها البيت. الشاهد فيه تنوين مطرا في النداء لما احتاج الى تنوينه)[32]

محل الشاهد مطرا المنون في صدر البيت حيث حقه البناء على الضم ولكن نون للضرورة الشعرية. أورده المؤلف في علامات الاسم وفي باب المنادى وفي باب الإعراب.

- وجاء في الانتصاف من الإنصاف (قال:لا أعلم الشاهد فيه تنوين مطر وتركه على الضم لجريه في النداء على الضم واطراد ذلك في كل علم مثله, فأشبهالمرفوع غير المنصرف في غير النداءفلما نُون ضرورة ترك على لفظهْ..... وهذا مذهب الخليل وأصحابه)[33]

دخول ال لغير التعريف ضرورة.

دخول ال لغير التعريف ضرورة.

[31]الزوزني أبي عبد الله الحسين ، شرح المعلقات السبع ، تح محمد إبراهيم سليم، دار الهدى ص17.
[32]المرزبان يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن، شرح أبيات سيبويه ، تحقيق محمد علي الريح هاشم ، راجعه: طه عبد الرؤوف سعد ، مكتبة الكليات الأزهرية،دارالفكرللطباعةوالنشروالتوزيع،القاهرة – مصر ، 1394 هـ - 1974 م ، ج 2 ص 20.
[33] محمد محي الدين ، الانتصاف من الإنصاف بهامش الإنصاف في مسائل الخلاف ،المكتبةالعصريةالطبعة: الأولى 1424هـ- 2003م ، ج 1 ص 253

. – رأيْتُك لما أنْ عَرَفْتَ وُجُوهَنا صَدَدْتَ وَطِبْتَ النّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ عمْرُو

البيت من الطويل.

القائل رشيد بن شهابأليشكري.

محل الشاهد : النفس ف ال فيها زائدة لان أصلها طبت نفسا تمييز، والتمييز منكرٌ وعرف هنا للضرورة الشعرية.

أورد هذا الشاهد في علامات الاسم وفي باب التمييز.

. – مَا أنْتَ بِالْحَكَمِ الْتُرْضَى حُكُومَتَهُ وَلَا الْأَصِيلِ وَلَا ذَا الرّأْيِ والْجَدَلِ

البيت من البسيط.

القائل الفرزدق (همام بن غالب التميمي) من شعراء الدولة الأموية الفحول وممن يحتج بشعره.

محل الشاهد التراضىدخول ال على الفعل وهذا شذوذا ووصفها بعضهم أنها موصولةٌ، بمعنى الذي.

جواز دخول الباء الجارة على الفعل.

. – والله ما ليلي بنام صاحبه ولا مخالط الليان جانبه

البيت منالرجز.

القائل:القناني.

محل الشاهد: بنام أي دخول الباء الجارة على الفعل شذوذا أو دخولها على محذوف مقدر والتقدير هنا ليل أي بليل نام صاحبه، فعلى الأول فهو شاهد على جواز دخول حرف الجر على الفعل وعلى الثاني على دخول حرف الجر على المحذوف.

- **شواهد حروف الجر:**

إن حروف الجروردت فيها شواهد كثيرة ولذا خصصناها بترجمة، وهذه الشواهد تدور حول المعاني المتعددة التي يحملها الحرف الواحد.

جواز إتيانمن لابتداء الزمان.

ـــ تخيّرن من أزمان يوم حليمة إلى يوم قد جُربن كل التجارب[34]

وورد البيت ب تورثن بدل تخيرن في بعض روايته

البيت من الطويل.

القائل: النابغة الذبياني.

محل الشاهد:من أزمان. إن من تأتي لابتداء الزمان.

إتيان من تعليلية. أي سببية

ـــ وذلك مِنْنبإ جاءني و خبرته عن أبي الأسود[35]

البيت من المتقارب.

القائل: امرؤ القيس، وقيل لابن عائش الصحابي، وقيل لعمرو بن معد يكرب.

محل الشاهد : وذلك من نبإ، من بين ذلك و نبإتعليلية،وتقدير الكلام ذلك بسبب نبأ ,

ـــ يُغْضِي حَيَاءً و يُغضَى من مهابته فما يكلم إلا حِين يَبْتَسِمُ[36]

البيت من البسيط.

القائل : الفرزدق يمدح زين العابدين.

---

[34] النابغة الذبياني ، ديوانه ، بتحقيق الطاهر بن عاشور ، نشر الشركة التونسية للتوزيع ، ط 1 ، 1976م ، ص47

[35] امرئ القيس ، ديوانه ، ص 87.

[36]الفرزدق ، ديوانه ، شرحه وضبطه وقدّم له: الأستاذ علي فاعور ، دار الكتب العلمية ، بيروت–لبنان ، الطبعة: الأولى (1407 هـ - 1987 م) ، ص 512.

محل الشاهد: من مهابته أي بسبب مهابته، أي من سببية.

إتيان منبدلية بمعنى بدل.

ولم يذق من البقول الفستقا(من الرجز)

القائل: أبي نخيلة.

الشاهد : من البقول ،من بدلية إذا كان الفستق ليس من البقول، ومن تبعيضيةإنكان الفستق من البقول.

ـــ أخذوا المخاض من الفصيل غلبّةظلما ويُكتبُ للأمير أفيلا

البيت من الرجز

القائل : الراعيعبيد بن حصين بن معاوية بن جندل النُميري يخاطب عبد الملك بن مروان ت90ه.

محل الشاهد: من الفصيل، من بدلية لأن بدل أخذ المخاض أخذ الفصيل.

.–وإنا لما نضرب الكبش ضربة على رأسه تلقي اللسان من الفم

البيت من الطويل

القائل: أبُو حية النُميري.

محل الشاهد: اللسان من الفم، من بمعنى عن.

.–ومهماتكن عند امرئ من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم[37]

البيت من الطويل.

القائل زهير بن أبي سُلمى في معلقته.

[37]زهير بن أبي سلمى ، ديوانه ،اعتنى به وشرحه: حمد و طماس ، دار المعرفة،بيروت–لبنان، ص 70

محل الشاهد : من خليقة، زيادة من بعد الشرطلتوكيد العموم.

– فلا تتركّني بالوعيد كأنني إلى الناس مطلي به القارُ أجربٌ[38]

البيت من الرجز

منسوب للنابغة الذبياني يخاطب النعمان بن المنذر.

الشاهد: إلى الناس، بمعنى في الناس، أي إلى موافقة لـــ في.

.–تقول وقد عاليت بالكور فوقها أيسقى فلا يروى إليَّ اِبنُ أحمرا

البيت من الطويل

القائل :عمرُو بن أحمر بن العمد بم عامر الباهلي شاعر مخضرم,.. عدابم سلام في الطبقة الثالثة ت نجو 56ه.

الشاهد: إليَّ اِبنُ أحمرا، إلى تأتي للابتداءأيلايروى من بني الأحمر.[39]

– أم لا سبيل إلى الشباب وذكره أشهى إليّ من الرحيق السلسل

البيت من الرجز

القائل : أبو كبير عامر الهذلي، جاهلي يصف تأبط شرا.

الشاهد: أشهى إليّ، إلى بمعنى عندي، أي أشهى عندي.

.–إلا خليليّ إن ضاق المعاش إلىألى خليليكما لقيتما رشدا

القائل: مجهول.

[38]النابغة الذبياني ديوانه ، ص26

الشاهد في هذا البيت إلا إلى، على إيراد إلا الأولى فعل أمر من وال بمعنى الجآ، والثانية حرف جر والثالثة مفرد آلاء.

إلى مشترك لفظي ويحمل الدلالة من السياق اللغوي

– لاهي ابن عمك لا أُفضَلت في حسب عني ولا أنت ديان فتخزون

البيت من البسيط

القائل: ذو الأصبع حرثان العدواني، فارس جاهلي قديم.

الشاهد: عني بمعنى على، أي عن بمعنى على لان الفعل أفضل يتعدى ب على لا بعن.

– وآس سَرَاة الحي حيث لاقَيتَهم ولاتكُ عن حمل الرباعيةِ وانِيَا

البيت من الطويل[40]

القائل : الأعشى ميمون بن قيس الحكيم.

الشاهد: عن حمل بمعنى، في حمل أي عن بمعنى في الظرفية لان توان تتعد في.

– أتجزع إن نفس أتاها حمامها فهل التي عن بين جنبيك تدفع

البيت من الطويل

الفائل: زيد بن رزين بن الملوح،أخي بني مرة بن بكر شاعر فارس.

الشاهد: عن بين جنبيك، فعن عوض عن عنمحذوفة،وتقدير الكلام في الأصل: التي بين جنبيك عنها تدفع.

حرف الجر الفاء.

[40]ميمون الأعشى ديوانه ص215

– بطلٌ كأَنُ ثِيَابُه في سَرْحة يُحْذَي نِعَال السّبْتِ ليْس بِتَوْأَمِ[41]

البيت من الطويل

القائل : عنترة بن شداد العبسي في معلقته المذهبة.

الشاهد : في سرحة، بمعنى على سرحة أي أن في أفادت معنى على الاستعلاء.

– ويركب يوم الروع منا فوارس يصيرون في طعن الأباهر والكلى

البيت من الطويل

القائل : زيد الخيل.

الشاهد: في طعن ،أي بطعن أي في بمعنى الباء.

– ألا عم صباحا أيها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي[42]

وهل يعمن من كان أحدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال[43]

البيت من الطويل

القائل : امـــــــــرؤ القيـــــــــــــــس.

محل الشاهد: في العصر الخالي، في ثلاثة أحوال أي في في البيتين بمعنى من التي تفيد ابتداء الزمان.

– أنا أبو سعد إذا الليل دجى يخال في سواده برندجا

البيت من الرجز

[41] عنترة بن شداد ديوانه ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط2 2002 ، ص125
[42] امرئ ألقيس ، ديوانه ، ص122
[43] نفسه ص123

القائل:الفارسي.

الشاهد : في سواده، في زائدةٌ للتوكيد بين خال واسمها للتو كيد. وهو شاهد على جواز زيادة في بين خال وإسمها

أحكام الجر برُب.

إن يقتلوك،فإن قتلك لم يكن عارًا عليك،ورب قتلٍ عارٌ

البيت من الخفيف

القائل: ثابتُ بنُ كعب.

الشاهد: ورُب قتلٍ،قتل مجرورة برُب (حرفُ الجر الشبيه بالزائد). وهي تفيد التقليل

.–فيا رب يوم قد لهوت وليلة بآنسة كأنها خط تمثال[44]

القائل: امرؤ القيس ابن حجر الكندي.

الشاهد رب يوم، إتيان رب حرف جر للتقليل.

–ربما أوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات

القائل:جذيمة بن مالك بن فهم الأبرص،أو الأبرش.

الشاهد : ربما أوفيت،إلحاق ما النافية لرب تكفها عن الجروهي داخلة على الجملة الفعلية.

وأبيض يُستسقى الغمام ب وجهه ثمال اليتامى عصمة الأرامل

القائل أبي طالب بن عبد المطلب عم النبي

الشاهد وأبيض شاهد على حذف رب والجر بواوها تقدير الكلام ورب أبيض

[44]امرؤ القيس ، ديوانه ، ص123

. – ألا رب مولود وليس له أب وذي ولد لم يلده أبوان

البيت من الطويل.

القائل : رجل من أزد السراة.

الشاهد : رب مولود، عمل رب ألا وجرها لمولود، وهو شاهد على أن رب تأتي للتقليل.

. – ربما ضربة بسيف صقيل بين بُصرى وطعنةٍ نجلاء

البيت من الخفيف

القائل :عدي بنُ الرعلاء الغسّاني.

محل الشاهد: ربما ضربة، رب جر ضربة رغم إلحاق ما النافية له.

. – ربما الجامل المؤبل فيهم و عناجيج بينهن المهار

البيت من الخفيف

القائل : أبو داود جارية بن الحجاج الإيادي.

الشاهد: ربما الجامل المؤبل، جواز دخول رب على الجملة الاسمية.

– فإن أهلك فرب فتى سيبكي عليَّ مهذبٍ رخصِ البنان

البيت من الوافر

القائل جحدر بن مالك الحنيفي.

الشاهد: فرب فتى، دلالة ربعلى الاستقبال لأنها وقعت في جواب شرط مضارع الذي يفيد الاستقبال.

شواهد الباء الجارة:

–وقد سقيت آبالهم بالنار والنار قد تشفي من الأوار

البيت من مشطور السريع.

القائل : قريط بن أنيف.

الشاهد : بالنار، الباء فيها سببية أي أن ه يسقي الإبل التي أثر الوشم الذي يجعل بالنار.

. – فليت لي بهم قوما إذا ركبوا شنوا الإغارة فرسانا وركبانا

البيت من البسيط

القائل: منسوبٌ في ديوان الحماسة لقريط بنُ أنيف.

الشاهد: بهم، الباء فيها بدلية أي بدل منهم.

– أربٌ يبول الثعلبان برأسه لقد هان من بالت عليه الثعالب

البيت من الطويل

القائل: راشد بن عبد ربه السلمي، سماه به النبي بعد إسلامه، وكان اسمه:غاوي بن عبد العزة السلمي، سادن صنم لبني سليم.

الشاهد: الباء في برأسه للاستعلاء بمعنى على ودليل ذلك قوله في الشطر الثاني بلت عليه أي انبال يتعد بعلى.

–شربن بماء البحر ثم ترفعت منى لجج خضر لهن نثيج

البيت من الطويل

القائل:أبو ذؤيب خويلد بن خالد بن محرث الهذلي شاعر فحل مخضرم [45].

[45]القرشي أبو زيد ،مرجع سابق ، ص313

الشاهد: بماء البحر،الباء في بماء البحر للتبعيض أي بعض ماء البحر.

-فلثمت فاها آخذا بقرونها شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

البيت من الطويل

القائل: جميل،أو عمرو بن أبي ربيعة،أو عبيد بن أويس الطائي.

الشاهد:الباء في ببرد ماء للتبعيض.

-كنواح ريش حمامة نجدية ومسحت باللثتين عصف الإثمد

البيت من الرجز

القائل: أبو خراشة ابن عم الخنساء.

الشاهد: باللثتين، الباء في باللثتين للتعدية.

-عُمَيرة ودع إن تَجَهَزت غَاد يا كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا

البيت من الطويل

القائل: سحيم عبد بني الحسحاس، شاعر مشهور مخضرم.

الشاهد: تعدية الفعل كفى بدون الباء حيث لطرد في كفى زائدة الباء في فاعلها إذا لم تكن بمعنى اغنى وأجزأ وكان أصل فاعله ومفعوله مبتدأ وخبر.

-قليل منك يكفيني، ولكن قليلك لا يقال له قليل

البيت من الطويل

القائل :إسحاق.

الشاهد:يكفيني من كفى المتعدية لمفعول واحد والتي بمعنى أجزأ وأغنى ولا تزاد الباء فيها.

– كفى تعلا وفخرا بأنك منهم ودهر لأن أمسيت من أهله أهل

القائل:أبو الطيب المتنبي.

الشاهد: كفى تعالا وفخرا بأنك منهم من كفى امتعدية لمفعول واحد زيدت فيها الباء وهذا شذوذ .

وهذا مثال وليس شاهدا، لأن المتنبي خارج عن عصر الاحتجاج.

– نحن بني ضبة أصحاب الفلج نضرب بالسيف ونرجو بالفرج

البيت من الرجز

القائل: النابغة قيس بن عبد اللهبن عدس بن ربيعة الجعدي العامري شاعر مخضرم صحابي ت50 ه[46].

الشاهد: الباء زائدة في (بالفرج) وذلك لتناسق الفواصل بينها وبين نضرب بالسيف

–تبلت فؤادك في المنام خريدة تسقي الضجيع ببارد بسام[47]

البيت من الرجز

القائل: حسان بن ثابتبن المنذر الخزرجي الأنصاري أبو الوليد شلعر الرسول مخضرم ت54ه[48].

الشاهد: ببارد زيادة الباء. للتوكيد لأن نسقي تتعد مفعول بدونها

–أليس عجيبا بأن الفتى يصاب ببعض الذي في يديه

القائل: محمود بنُ حسنالورّاق.

[46]القرشي أبو زيد ،جمهرة أشعار العرب ص357

[47] حسان بن ثابت ، ديوانه ، شرحه وكتب هوامشه وقدم له: الأستاذ عبد أمهنا ، دار الكتب العلمية ص 213.

[48]القرشي أبو زيد جمهرة أشعار الغرب ص285

الشاهد: بأن الفتى، زيادة الباء في اسم ليس. وهو ناذر والمطرد زيادتها في الخبر

-فلا تطمع أبيت اللعن فيه ومنعكها بشيء مستطاع

القائل: رجل من بني تميم.

الشاهد: زيادة الباء في بشيء زيادة الباء في الخبر لان منعكها مبتدأ وشيء خبرها زيدت فيه اباء.

-فما رجعت بخائبة ركاب حكيم ابن المسيب منتهاها

البيت من الوافر

القائل: قحيف العقيلي يمدح بها حكيم بن المسيب.

الشاهد: بخائبة ركابه، زيادة الباء على الحال المنفي عاملها.

- قد اِستوى بشر على العراق من غير سيف و دم مراق

البيتمن الرجز

القائل :الأخطل النصراني.

الشاهد: على العراق، على تفيد الاستعلاء المعنوي. كما تفيد الاستعلاء المادي

-إذا رضيت عليّ بنو قشير لعمر الله أعجبني رضاها

البيت من الوافر

القائل: القحيف بن خمير، إسلامي مقل، شبب بخرقاء.

الشاهد: رضيت عليّ بنو قشير، أي عني على بمعنى عن وقد خرجت على أن رضيت بمعنى عطفت أو بمعنى الضد أي سخطت.

– في ليلة لا ترى بها أحدا يحكي علينا إلا كواكبها

القائل: عدي بن زيد.

الشاهد : يحكي علينا، بمعنى يحكي عنا.علىإعتبار معنى حكى قص

–على ما تقول الرمح تثقل عاتقي إذا أنا لم أطعن إذا الخيل كرت

البيت من الطويل

القائل: عمرو بن معد يكرب الزبيدي المدحجي، يكنى أبا ثور.

الشاهد: على ما تقول الرمح، على في البيت تعليلية.

–إن الكريم وأبيك يعتمل إن لم يجد يوما على من يتكل

البيت من الرجز

القائل: أحدُ الأعراب.

الشاهد:على من يتكل، على عوض عن على المحذوفة. التي تاتي بعد إتكل

ولايواتيك في ما ناب من حدث إلا أخو ثقة فانظر بمن تثق

البيت من البسيط

القائل: سالم بن واصبة الأسدي، شاعر عبد الملك.

الشاهد: بمنتثق ،الباء زائدةٌ عوضا عن الباء التي يتغد بها الفعل وثق.

–أبى الله إلا إن سرحة مالك على كل أفنان العصاة تورق

البيت من الطويل

القائل: حميـــــــد بن ثور.

الشاهد:على كل أفنان.

-فو الله لا أنسى قتيلا رزئتهُ بجانب قوسي ما بقيت على الأرض

على إنها تعفي الكلوم وإنما يوكل بالأدنى وإن جل ما يمضي

القائل: أبو خراش خويلد بن مرة الهذلي، شاعر فارس مشهور.

الشاهد: على إنها تعفي الكلوم، على للاستدراك والإضراب.

– بكل تداوينا فلم يشف ما بنا على إن قرب الدار خير من البعد

البيت منالطويل

القائل: عبد الله بن الدمينة الخثعمي – يزيد بن الطثرية

الشاهد: على أن قرب الدار، على للاستدراك والإضراب.

– غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قبض ببيداء مجهل

البيت من الطويل

القائل: عمرو أو مزاحم العقيلي.

الشاهد: عدت من عليه، على بمعنى فوق.

– هون عليك فإن الأمور بكف الإله مقاديرها

القائل: الأعور الشني.

الشاهد: عليك

– فلقد أراني للرماح دريئةمن عن يميني تارة وأمامي

القائل: قطري بن الفجاءة.

الشاهد: عن تأتي اسما، ودليل اسميتها دخول من عليها.

–إذاجئتَفامنحْطرفَعينيكَغيرنا ** لِكَيْيَحْسِبواأَنَّالهَوَىحَيْثُتَنْظُرُ[49]

القائل: عمر بن ربيعة.

الشاهد: كما يحبسان، الكاف تعليلية.

–وننصر مولانا ونعلم أنه كما الناس مجروم عليه وجارم

القائل: عمرو بن براقة الهمداني.

الشاهد: كما الناس، الكاف جرت رغم إلحاق الميم النافيلا التي تكفها غنعن العمل.

– وأعلم أنني و أبا حميد كما النشوان والرجل الحليم

القائل: زائدة الأعجم.

الشاهد: كما النشوان. الكاف جرت رغم إلحاق الميم الكافة لها

–أخٌ ماجد لم يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربُه

القائل: نهشل بن حرّيّ الدارمي.

الشاهد: كما سيف، الكاف إعمال الكاف مع ما.

–بيض ثلاث كنعاج جم يضحكن عن كالبرد المنهم

[49]عمر بن أبي ربيعة ، ديوانه ، تحقيق: أحمدأكرمالطباع ، دارالقلم،بيروت–لبنان ، ص 66

البيت من الرجز.

القائل: العجـــــــــــــــاج.

الشاهد: كالبرد، الكاف زائدة وقعت بين جار عن والمجرور البرد هي تحمل معنى مثل.

– وصاليات ككمايؤثفين لم يبق من آيبيها يحلين

القائل: خطام المجاشعي.

الشاهد: ككما، الكاف الثانية تأكيد للأولى من باب التوكيد اللفظي.

– فلا والله ما يلفي لما بي ولا للما بهم أبدا دواء

القائل: بعض الأسديين.

الشاهد:ولاللماء اللام زائدة بعد لا.

ويوم عقرت للعذارى مطيتي فيا عجبا من رحلها المتحمل[50]

القائل: امرؤالقيس.

الشاهد: للعذارى، لام للتعليل أي سبب عقره مطيته هم العذارى فالام سببية.

– ضممت إليه بالسنان قميصه فخر صريعا لليدين وللفم

القائل: قاتل طلحة بن عبد الله.

تناوله بالرمح ثم أتّىله فخر صريعا لليدين وللفم

القائل: جابر الثعلبي.

الشاهد: لليدين وللفم، اللام بمعنى على، أي على اليدين والفم

[50]امرؤ القيس ديوانه، ص 26.

-فلما تفرقنا كأني ومالك لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

القائل: متمم بن نويرة بن جمرة بن شداد اليربوعي التميمي أبو نهشل شاعر فحل مخضرم أسلم ت30ه[51].

الشاهد: لطول اجتماع، اللام بمعنى بعد أو مع.

- لنا الفضل في الدنيا وأنفك راغم ونحن لكم يوم القيامة أفضل[52]

القائل: جريـــــــــــــــــــــــر.

الشاهد: ,ونحن لكم، بمعنى ونحن منكم، أي اللام بمعنى من.

-كـــــضرائر الحسناء قلن لوجهها حسدا وبغضا إنه لذميم

القائل: أبو الأسود الدؤلي.

الشاهد: لذميم، اللام للتبليغ.فهي لتبليغ كلام للسامع للغير

والبيت يعد تمثيلا لامن جهة العصر ولكن من جهة القائل

-فللموت تغدو الوالدات سخالها كما لخراب الدور تبنى المساكن

- فإن يكن الموت أفناهم فللموت ما تلد الوالدة

القائل: الأعشى.

الشاهد: فللموت ولخراب، لام العاقبة أو المآل.

- لله يبقى على الأيام ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس

[51]القرشيأبو زيد ، مرجع سابق ، ص341
[52]جرير ،ديوانه ، ص306

القائل: أبو ذؤيب الهذلي.

الشاهد: لله، اللام للقسم

-فيالك من ليل كأن نجومه بكل مغار الفتل شدت بيذبل[53]

القائل: امرؤ القيس.

الشاهد: فيا لك من لبل اللام للقسم والتعجب.

-شَبَابٌ وَشَيْبٌ وافْتقاروثروة فلله هذا الدهر كيف تردد[54]

البيت من الطويل

القائل: ميمون الأعشى.

الشاهد: فلله هذا الدهر كيف تردد اللام للقسم والتعجب.

- ومن يك ذا عظم صليب رجابه ليكسر عود الدهر فالدهر كاسره

القائل: نصيب الأسود،وقيل لمجنون ليلى.

الشاهد: ليكسر اللام للتعليل و لام كي ةهي تدخل على الفعل المضارع بأن مضمرة بعدها جوازا.

-وملكت مابين العراق ويثرب ملكا أجار لمسلم ومعاهد

القائل: ابن ميادة يمدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك.

الشاهد: لمسلم، اللام زائدةٌ بين الفاعل والمفعول الان أجار يتعد بتفسه للمفعول+ للتوكيد.

[53]امرؤ القيس ، ديوانه ، ص84
[54]الأعشى ميمون بن حكيم ، ديوانه ، ص56

-يابؤس للحرب التي وضعت أراهط فاستراحُوا

القائل: سعيد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة، جد طرفة الشاعر.

الشاهد: يابؤس للحرب، اللام المقحمة بين المتضايفين وهي زنئدة.

-إذا ما صنعت الزادفالتمسي له أكيلا فإني لست آكله وحدي[55]

القائل: حاتم الطائي.

الشاهد: له أكيلا الام لام تقوية قويت أكيلا بالتأخير

-أحجاج لا تعطي العصاة مناهمُ ولا الله يعطي للعصاة مناها

القائل: ليلى الأخيلية.

الشاهد: يعطي للعصاة. الام زائدة للتوكيد ودليل الزيادة الزيادةلأأنها لم تدكر في الشطر الاول

- لِمَنِ الدِّيَارُ بِقُنّةِ الحِجْرِ أَقَوَيْنَ مِذ حِجَجٍ وَمِذ شَهْرِ[56]

القائل: زهير بن أبي سلمى.

الشاهد: مذ حجج ومذ شهر، مذ حرف جر جرت حجج و دهر وهي تأتي لأبتداء الزمان كمن وقد جاء هذا البيت في إحدى رواياته من حجج ومن دهر .

وجاء في الإنصاف(الرواية الصحيحة مذ حجج ومذ دهر)[57]

-مازال مذ عقدت يداه إزاره فدنا فأدرك خمسة الأشبار[58]

---

[55] حاتم الطائي ، ديوانه ،رواية: هشام بن محمد الكلبي ، تحقيق: عادل سليمان جمال ، مكتبة الخان جيب ا لقاهرة ، الطبعة: الثانية (1411 هـ - 1990 م)، ص 121.

[56]زهير بن أبي سلمى ، ص54

[57]ابن الأنباري ، مرجع سابق ، ص320

[58]الفرزدق ، ديوانه ، 267

البيت من البسيط

القائل: الفرزدق يمدح ابن المهلب.

الشاهد: مذ عقدت، جرت مذ محذوفا و للجملة الفعلية تابع للمحذوف.

. – ومازلتأبغي المال مذ أنا يافع وليدا وكهلا حين شبت وأمردا[59]

القائل :الأعشى الأكبر ميمون بن قيس.

الشاهد:مذ أنا يافع، مذ جرت اسم محذوفا والجملة الاسمية تابع له.

. – فقلت اُدع أخرى وأرفع الصوتجهرة لعل أبي المغوار منك قريبٌ

القائل: كعب بن سعد الغنوي.

الشاهد: لعل أبي المغوار،لعل جرت أبي المغوار علامة الجر الياء لأنه من الأسماء الخمسة والجر ب لعل لغة عقيل وهذيل.

.– لعل اللهِ فضلكم علينا بشيء أن أمكم شريم

القائل: لا يعرفُ قائله.

الشاهد: لعل الله جرتلعل اسم الجلالة على لغة هذيل وعفيل.

. – فقلت أعيراني القدوم لعلني أخط بها قبرا لأبيض ماجد

القائل :مدرك بن حصن الأسدي.

الشاهد: لعلني، جواز إلحاق نون الوقاية لعلالجارة أذا جرت ياء المتكلم .

– أتت حتّاك تقصد كل فج ترجي منك أنها لا تخيب

[59]الأعشى ،ديوانه ، ص50

القائل: النابغة الذبياني.

الشاهد: حتاك، دخول حتى على غير الظاهر الضمير وجرهوجواز ذلك عند العرب.

. – عيّنتْ ليلة فما زلت حتى نصفها راجيا فعدت يؤوسا

القائل: مجهولُ القائل.

الشاهد: حتى نصفهاجواز دخول حتى على الجزء الأخير من الشيء كما تدخل على الشيءالمحتوى في شيء آخر.

- **شواهد علامات الفعل:**

. – و ما أدري و سوف أخال أدري أقوم آل حصن أم نساء[60]

القائل: زهير بن أبي سلمى.

الشاهد: سوف أخال أدري، شاهد على جواز الفصل بين سوف والفعل الداخلة عليه بفعل .

. – أخالد قد والله أوطأت عشوة وما قائل المعروف فينا يعنف

القائل: الفرزدق.

الشاهد: قد والله أوطأت، شاهد على شاهد على جواز الفصل بالقسم بين قد والفعل.

. – فقد والشكّ بيّن لي عناءٌ بوشك فراقهم صُرَدٌ يصيحُ

القائل: مجهول.

الشاهد: جواز الفصل بين قدوالفعل بالقسم.

. – أَفِدَ التّرَحُّلُ غير أن ركابنا لمّا تَزلْ برحالنا وكَأَنْ قَدِ[61]

[60] زهير بن أبي سلمى ، ديوانه ، ص17

وجاء البيت ب أزف بدل أفد في بعض الروايات و قدن بدل قد بنون زائدة

القائل: النابغة الذبياني.

الشاهد: كأن قد جواز حذف الفعل الداخلة عليه قد و خاصة في خبر كأن المخفف.

.–لولا الحياء وإن رأسي قد عسى فيه المشيب لزرتُ أم القاسم

القائل: عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع، ذكره ابن سلام في الطبقة الثالثة من شعراء الإسلام.

الشاهد : قد عسى جواز دخول قد على عسى.

. – حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما إن من حديث و لاصالي[62]

هذا البيت يعرف بالبيت العروضي أي الذي يستشهد به لعروض البسيط

المخبونة وضربه المقبوضة.

القائل : امرؤ القيس.

الشاهد: لناموا، جواز حذف قد وبقاء فعلها ولقد ناموا وهذا بعد القسم.

. – قد أترك القِرن مصفرا أنامِلُهُ كأن أثوابه سُجّت بفرصاد

القائل: عبيد بن الأبرص بن عوف بن جشم الاسدي من شعراء الجاهلية وحكمائها وهو منالمعمرين عاش أكثرمن ثلاثمائة سنة .قتله النعمان بن المنذر يوم بؤسه نحو 25 ق ه[63] .

الشاهد: قد أترك، دخول قد على المضارع وهي تفيد معه التقليل كماهنا.

---

[61]النابغة الذبياني ، ديوانه ، ص77

[62] امرؤ القيس ، ديوانه ، ص 137.

[63]القرشي أبو زيد ،جمهرة أشعار العرب ، ص225

. – قد أشهد الغارة الشعواء تحملني جرداءُ معروقةُ اللّحيين سُرحوبُ[64]

القائل: عمران بن إبراهيم الأنصاري، و قيللامريءألقيس.

الشاهد: قد أشهد الغارة، دخول قد على المضارع وهي تفيد التليل.

- **شواهد باب الإعراب وأحكامه :**

إن الإعراب تغير يحدث في آخر الكلمة سببه تغير العامل الداخل على الكلمة،أما البناء فهو ثبات آخر الكلمة على حال واحد مع تغير العوامل.

وقد يعرب المبني أو العكس وذلك للضرورة الشعرية أو لسبب آخر وهذا ما جاء في شواهد هذا الباب.

أنت امرؤ من خيار الناس كلهم تعطي الجزيل وتشري الحمد بالثمن

القائل:غيرُ مجهول.

الشاهد: امرؤ من خيار الناس كلهِم،شاهد على أن الحرف ما قبل الأخير حركته تتبع حركة الإعراب التي محلها الحرف الأخير في بعض الأسماء.

– سلام الله يا مطرٌ عليها وليس عليك يا مطرُ السلام

القائل: الأحوص الأنصاري، وسبق ذكره في باب علامات الاسم.

أمحمدٌ ولدتك خير نجيبة في قومها والفحل فحل معرقٌ

الشاهد : يا مطر و أمحمد معربان،وحقهما البناء. ودليل الإعراب التنوين، ذلك لأن المبني لا يبنى إلا على حركة واحدة، لأنه منادى اسم علم.

.– أُلَامُ على لوّ ولوْ كُنْتُ عَالما بأذناب لوّ لم تفتْني أوائله

[64]امرئ القيس ديوانه ص46

القائل : أبو زبيد حرملة بن االمنذر بن معد مرب بن حنظلة الطائي مغضرم ت نحو66ه[65].

الشاهد: على لوّ، بتنوين الكسر. إن أصله البناء (لو)،لأنه حرف والحروف مبنية.وجاء في الدرر اللوامع أن لو هنا اسم علم للفظة لو [66]

- **شواهد باب معرفة علامات الإعراب:**

إن علامات الإعراب هي العلامات التي تدل على حدوث التغير، وهي إما حركات وهي أصول وإما حروف، وإما سكون أو حذف.وقد تأتي الحركة مكان الحرف أو العكس،وكذا الحذف والسكون. وهذا ما تثبته الشواهد في هذا الباب.

– بأبه اقْتَدَى عُديٌ في الكرم ومن يشابه أبَه فما ظلم

البيت من الرجز.

القائل رؤبة بن العجاج).

الشاهد: بأبه ..ومن يشابه أبه على لغة إعراب الأسماء الستة بالحركات مع توفر شروط إعراب الحروف وهي لغة عند بعض العرب.

.–إن أباها و أبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها

البيت من الرجز.

القائل: (ينسب للعيني، أو السيد المرتضى.وفي القاموس هذا البيت لأبي النجم العجلي.

ونسبه الجوهري إلى رؤبة بن العجاج)[67]

---

[65]أبو زيد القرشي جمهرة أشغار العرب ص335

[66]. أحمد بن الأمين الشنقيطي ، الدرر اللوامع على همع الهوامع،باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط1 1999 ج1 ص6

[67] ابن عقيل ، شرح الفية أبن مالك المحقق : محمدمحييالدينعبدالحميد ، دارالتراث - القاهرة،دارمصرللطباعة،سعيدجودةالسحاروشركاهالطبعةالعشرون 1400 هـ - 1980 م ، ج 1 ص 51..

الشاهد: أبا أباهابالألف في حالة الجر دليل على لغة القصر، فهي معربة بكسرة مقدرة على الألف الثابت فيها في جميع حالات الإعراب i هذا شاهد على اللغة الأخرى في الأسماء الخمسة و.

.–عَرَفنا جعفراً وبَني أبيه و أَنكَرنا زَعَانفَ آخَرين

القائل : جرير.

الشاهد: كسر النون من آخرين وهي جمع مذكر سالم.

على أن نون الجمع قد تكسر في ضرورة الشعر كما في آخرين

وقد يمكن أن تكون كسرة النون كسرة إعرااب كما تقدم االنقل غن أبي علي,,,,,,,فلا ضرورة حينئذ[68]

وقال العيني ويقال إن كسر نون االجمع ليس بمضرورة وإنما هي لغة لقوم[69]

.–وماذا تبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الأربعين

القائل : سحيم بن وثيل الرياحي من البحر الوافر.

الشاهد: قوله حد الأربعين، بكسر النون.وشرحهذه الكسرة على أنها كسرة إعراب التي يقتضيها العامل.

(وذهب قوم آخرون إلى أن هذه الكلمة معربة إعراب جمع المذكر السالم، فهي مجرورةٌ بالياء نيابة عن الكسرة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وكسر النون للتخلص من التقاء الساكنين.وذهب ابن مالك إلى أنها لغة عند بعض العرب) [70]

.–أيا رب إن لم تقسم الحب بيننا سواءين فاجعلني على حبها جلدا

[68] عبد القادر البغدادي ، خزانة الأدب ، ج8 ص6

[69]نفسه ، ج8 ص7

[70]عبد العزيز الموصلي ،شرح ألفية ابن معطي. تحقيق ودراسة علي بن موسى الشوملي ، ج1 ص280

القائل:قيس بن الملوّح العامري.

الشاهد: سواءين بدل سواء، أيبالسّوية.

.–نعم الفتى عمدت إليه مطيتي في حين جد بنا المسير كلانا

القائل:أبو طالب.

الشاهد: كلاناهنا مثنى حملا على المعنى معرب إعراب المقصورأنه في محل جر وأثبتت فيه الألف أو أنه مفرد حملا على اللفظ مقصور .

.– كلاهما حين جد الجري بينهما قد أقلعا وكلا أنفيهما رابي

القائل: زهير بن أبي سلمى.

الشاهد:كلاهما هنا مثنى لأنه اضمر عنه في أقلعا بألف الاثنين،وكلا أنفيهما هنا مفرد لأنه اضمر عنه في ربى بضمير المفرد.

– كلانا غني عن أخيه حياته ونحنُ إذا متنا أشد تغانيا

القائل: الإمام الشافعي.

الشاهد: كلانا غني مفرد لأنه أخبر عنه بالاسم المفرد غني .

وهذا من باب التمثيل لا الاحتجاج لأن الإمام الشافعي جاء بعد عصر الاحتجاج

ومن هنا فإن كلا يجوز فيها الإفراد حملا على اللفظ والتثنية حملا على المعنى

وجاء قي حاشية الصبان قوله: كلا وكلتا اسمان ملازمين للإضافة ولفظهما مفردومعناهما مثنى ولذلك اجيز قي ضميرهما باعتبار المعنى مثنى وبإتبار اللفظ مفرد[71]

– أن تقرآن على أسماء ويحكما مني السلام وأن لا تشعرا أحدا

القائل:مجهول.

الشاهد: أن تقرآن، رفع الفعل بعد أن وذلك بثبوت النون في آخره والأصل حذفها حال النصب.

وقد خرج هذا الإهمال ل إن على ثلاثة أوجه:

أ– حملا على ما المصدرية

ب– حملا على أنها مخفف من الثقيلة اسمها ضمير الشأت وخبرها جملة تقرءان

ج– على أنها بمعنى أي التفسيرية[72]

- **شواهد باب علامات الخفض:**

. – على أحوذيينَ استقلت عشيةً فما هي إلا لمحة وتغيبُ

القائل: حميد بن ثور الهلالي.

الشاهد: على أحوذيين بنصب نون المثنى والأصل كسرها.

. – لم تتلفع بفضل مئزرها دعدٌ ولم تسق دعدُ في العلب

القائل:جرير،أو عبيد الله بن قيس الرقيات.

الشاهد : دعد الأولى مصروفةو دعد الثانية ممنوعة من الصرف.

---

[71]محمد بن علي الصبان حاشية الصبان على شرخ الأشموني لألفية بن مالك ، رتبه وضبطه وصححه مصطفي حسين أحمد ج1 دار الفكر بيروت لبنان ج 1 ص87

[72]عبد القادر البغدادي ، خزانة الأدب ، ج 8 ص 420.

. – إذا العجوز غضبت فطلق ولا ترضاها ولا تملّق

البيت من الرجز.

القائل: رؤبة بن العجاج.

الشاهد: لا ترضاها، حيث أثبت فيها الألف والأصل أن تجزم بحذفها لأنها سُبقت بلا الناهية وهذا.

.–هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع

البيت من البسيط.

القائل:أبو عمرو بن العلاء.

الشاهد: لم تهجو بإثبات الواو رغم دخول لم الجزم عليها، والأصل أن تجزم بحذفها.

.–ألم يأتيك والأنباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد

البيت من الوافر.

القائل: قيس بن زهير العبسي.

الشاهد: ألم يأتيكبالياءالثابتة، والأصل أن تجزم بحذفها.

.أبيت أسري وتبيتي تدلكي رأسك بالعنبر والمسك الذكي

الفائل: الخنساء.

الشاهد: تبيتي تدلكي بدون نون، رغمأنها لم يدخل عليها جازم.

.–إذا ما غدونا قال ولدان أهلنا تعالواإلى أن يأتنا الصيد نحطب

القائل:مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري، من شعراء الدولة الأموية.

الشاهد: أن يأتنا الصيد،أن لم تنصب وربما جزمت لحذف الياء من الفعل.

.–أن تقرآن على أسماء ويحكما مني السلام وأن لا تشعرا أحدا

القائل: مجهول.

الشاهد: أن تقرآن، إثبات النون في تقرآن رغم سبقها بأن المصدرية الناصبة وقد سبق الحديث عنها.

.–ولا تدفنني في الفلاة فإنني أخاف إذا ما مت أن لا أذوقُها

القائل: أبو محجن الثقفي.

الشاهد: أن لا أذوقُها،بقي المضارعُ مرفوعا رغم دخول أن الناصبة عليه لأن ان هنا مسبوقة بفعل خوف وفصل بينها وبين فعلها ب لا الناقية.

– زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا أبشر بطول سلامة يا مربع[73]

القائل : جرير.

الشاهد: أن سيقتلُ، أن مخفف من الثقيلة اسمها ضمير الشأن وخبرها جملة سيقتل .

.–فلو أنك في يوم الرخاء سألتني طلاقك لم أبخل وأنت صديقٌ

الفائل: جميل بن عبد الله بن خيبري.

الشاهد: أنك في يوم أن في أنك مخفف من الثقيلة والأصل أنيكون اسمها ضميرشأن محذوف ولكن هنا ظهر .

.–بأنْك ربيعٌ وغيث مريعٌ وأنْك هناك تكون الثمالا

القائل: جنوب بنت العجلان الهذلية ترثي أخاها عمرو.

[73]جرير ،ديوانه ، ج 2 ص 916.

الشاهد: بأنْك ربيعٌ،وأنْكهناك،جاءت أن مخففة من الثقيلة،والأصل أن تشدد (بأنّك) واسمها ك والأصل أن يكون ضمير شأن محذوف والخبر في الأولى مفرد وهو ربيع وفي الثانية شبه الجملة هناك .

.–فأقسمُ أن لو التقينا وأنتمُلكان لكم يومٌ من الشر مظلمٌ

القائل: خليل عمران بن منصور الإشبيلي.

الشاهد: فأقسم أن لو التقينا، أن زائدة بين القسم بفعله ولو.

.–أما والله أن لو كنتَ حرا وما بالحر أنتَ ولا العتيق

القائل:مجهول.

الشاهد: والله أن لو كنت، أن زائدة بين القسم بصيغته ولو.

.–ويوما توافينا بوجه مقسم كأن ظبيةٍ تعطوا إلى وارق السّلم

القائل: باعث اليشكري أو كعب بن أرقم اليشكري قالهُ في امرأته.

الشاهد: كأن ظبيةٍ، أن زائدةٌ بين الكاف الجارة وظبية المجرورة على رواية الجر.

.–فأمهله حتى إذا أن كأنه معطي يد من لجة الماء غامر

القائل: أوس بن حجر التميمي.

الشاهد: إذا أن كأنه، أن الزائدة بعد إذا.

.–لن تزالوا كذلكم ثم لازلتُ لكم خالدا خلود الجبال

القائل :الأعشى ميمون.

الشاهد: لن تزالوا لن حرف نصب واستقبال تزالو منصوب بلن وعلامة نصبه جذف النون لأته من الأفعال الحمسة.

. – والله لن يصلوا إليك بجمعهم حتى أوسد في التراب دفينا[74]

القائل: أبو طالب.

الشاهد: لن يصلوا، لن ناصبة بعد القسم وهذا نادرٌ.

.– أيادي سبا يا عزّ ما كنت بعدكمفلن يحلُ للعينين بعدك منظرُ

القائل: كُثيّر عزة.

الشاهد: فلن يحلُ، لن جازمةٌ يجل مجزوم بلن شذوذا وغلامة جزمه حذف حرف الغلة الواو من آخره

.–لن يخبِ الآن من رجائك مَنْ حرك من دون بابك الحلقة

القائل: أعرابي أنشدهُ للحسين بن علي.

الشاهد: لن يخبِ، لن جازمة يخب نجزوم بلن شذوذا وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره.

.–إِذَنْ واللهِ نَرْمِيَهُم بِحَرْبٍ يُشيب الطفل من قبل المشيب[75]

القائل : حسان بن ثابت.

الشاهد: إذن والله نرميَهم، إذن تنصب ولو فصل بينها وبين فعلها قسم.

.–لإن عاد لي عبد العزيز بمثلها وأمكنني منها إذن لا أقيلُها

القائل: كثير عزة، واسمه كثير بن عبد الرحمان الخُزاعي.

الشاهد: (إذن لا أقيلها، حيث رفع الفعل المضارع بعد إذن لكونها غير مصدرية أو واقعة في صدر الكلام ومن شروط النصب أن تكون في صدر الكلام)[76]

[74] عبد القادر البغدادي ،مرجع سابق ، ج 3 ص 296.
[75] حسان بن ثابت ،ديوانه ، ص33

.–لو كنتُ من مازن لم تستبح إبلي بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

إذا لقام بنصري معشر خشن عند الحفيظة إن ذو لوثة لانا

القائل: قريط بن أنيف العنبري التميمي.

الشاهد:إذا لقام.

.–أتتْ حتاك تقصد كل فج ترجّي منك أنها لا تخيبُ

القائل: النابغة الذبياني يعتذر للنعمان بن المنذر.

الشاهد: حتاك، دخول حتى على الضمير والأصل دخولها على الظاهروهذا شاهد في حتى الجارة .

.–عينت ليلة فما زلت حتى نصفها راجيا فعدت يؤوسا

القائل: مجهول.

الشاهد: حتى نصفها، جواز دخول حتى على الجزء من الشيء وهذا شتهد على حتى الجارة.

.–ألقى الصحيفة كي يخفف رحله والزادَ، حتى نعلَه ألقاها

القائل: المتلمس، واسمه جرير بن عبد المسيح بن عبد الله بن ويد الضبعي، شاعر مفلق وهو من الطبقة السابعة من شعراء الجاهلية وهو خال طرفة بن العبد.

الشاهد: حتى نعلَه ألقاها وهذا شاهد على حتى العاطفة .

فتى تأتب حرف جر وحرف نصب وحرف عطف وحرف ابتداء

وعملت رغم لم تختص بإحدى أقسام الكلمة الثلاث

.–يا نوقُ سيري عنقا فسيحا إلى سليمان فنستريحا

---

[76]عبد العزيز الموصلي شرح ألفية ابن معطي ج2 ص 106.

القائل: أبو النجم الفضل بن قدامة العجلي.

الشاهد: فنستريحا، الفاء السببية الواقعة في جواب الأمر التي تنصب بأن مضمرة بعدها وجوبا.

.–يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصرَ ما قد حدثوك فما راءٍ كمن سمعا

القائل: مجهول.

الشاهد: فتبصرَ، الفاء السببية الواقعة في جواب الأمر والتحضيض التي تنصب بأن مضمرة بعدها وجوبا.

.–رب وفقني فلا أعدل عن سنن الساعين في خير سنن

القائل: مجهول.

الشاهد: فلا أعدل، الفاء السببية الواقعة في جواب الدعاء.

.–هل تعرفون لباناتي فأرجوَ أن تقضى فيرتد بعض الروح للجسد

القائل:مجهول.

الشاهد: فأرجو، الفاء السببية الواقعة في جواب الاستفهام.

.–لاستسهلنّ الصعب أو أدركَ المنى فما انقادت الآمال إلا لصابر

القائل: مجهول.

الشاهد: أو أدركَ المنى، أو ا لتي تنصب بأن مضمرة بعدها وجوبا والتي بمعنى حتى.

. – وكنت إذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها أو تستقيم

القائل: زياد الأعجم.

الشاهد: أو تستقيما أو التي تنصب بأن بعدها وجوبا والتي بمعنى إلى.

.–لولا فوارس من نعم وأسرتهم يوم الصلقياء لم يوفون بالجار

القائل:مجهول.

الشاهد: لم يوفون، لم دخلت على الفعل ولم يجزمه بحذف النون من آخره وهذا شذوذ.

.–في أي يوميّ من الموت أفر أيوم لم يقدرُأم يوم قدر

القائل:علي بن أبي طالب.

الشاهد: لم يقدرُ، دخول لم الجازمة على الفعل المضارع،ولم تعمل فيه الجزم وهذا شاذ ْ.

.–فإن كنت مأكولا فكن خير آكل وإلا فأدركني ولمّا أمزّق

القائل: الممزّق بالفتح، جاهلي،واسمهشأسُ بن نهار العبدي.

الشاهد: لمّا أمزّق،منفي(لمّا) يستمرُ نفيهُ إلى حال التكلّم.

.–فجئت قبورهم بدءا ولما فناديت القبور فلم يجبنه

القائل: أعرابي من بني أسد.

الشاهد: ولما...،حذف المضارع بعد لما،ووقف عليها وهذا شاذ.

. – احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الأعازب إن وصلت وإن لمِ

القائل : إبراهيم بن هرمة الكناني.

الشاهد: لم الأخيرة فعلهامحذوف،والأصل:وإن لم تصلْ.

.–فلا تستطلْ مني بقائي ومدتي ولكن يكنْ للخير منك نصيبٌ

القائل: مجهول

الشاهد: ولكن يكن يكن مجزوم و جازمه لام الأمر المحذوفة تقدير الكلام لكن ليكن أصله يكون حذفت واوها لالتقاء الساكنين .

.–محمد تفد نفسك كل نفسٍ إذا ما خفت من شيء تبالا

القائل: أبو طالب.

الشاهد: محمد تفد نفسك تفد فعل مضارع مجزوم بحذف العلة من آخره وجازمه لام الأمر المحذوفة .

– فأصبحتُ أنى تأتها تستجر بها تجد حطبا جزلا ونارا تأججا

القائل: مجهول.

الشاهد: أنى تأتنا تستجر بنا أنى اسم شرط جازم جزم تأتنا بحذف حرف العلة من آخره وتستجر بالسكون الظاهر على آخره .

.–ومَهْما تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ وإنْ خَالَهَا تَخْفى عَلَى النّاس تُعْلَمِ[77]

البيت من بحر الطويل.

القائل: زهير بن أبي سلمى[78]

الشاهد: مهماتكن عند امرئمن خليقة مهما اسم شرط جازم جزم تكن.

.–أغرك مني أنّ حبك قاتليوأنّك مهما تأمري القلب يفعل

القائل: امرؤ القيس في معلقته.

[78] زهير بن أبي سلمى ، ديوانه ، ص111

الشاهد: مهما تأمري القلب يفعل، مهما أداة شرط جازم، وتأمري فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وفعل جواب الشرط المجزوم يفعل.

. – أنا ابن جلا و طلاع الثنايا متى أضعِ العمامةَ تعرفوني

القائل: سحيم بن وثيل.

الشاهد: متى أضعِ العمامة تعرفوني، متى اسم شرط جازم،وأضعِ فعل مضارع مجزوم والسكون كسر لالتقاء الساكنين تعرفوني فعل جواب الشرط مجزوم بجذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

.–إذا النعجة العجفاءُ باتت بقفرة فأيان ما تعدل به الريحُ تنزلِ

القائل: مجهول.

الشاهد: فأيان ما تعدل به الريح يتزل أيان اسم شرط جازم حزم تعدل فعل شرك وتنزل فعل جوابه.

. – أيان نؤمنك تأمن غيرنا،وإذا لم تدركِ الأمن منا لم تزل حذرا

القائل: مجهول.

الشاهد: أيان نؤمنْك تأمن غيرنا، أيان اسم شرط جازم،ونؤمنك مضارعٌ مجزومٌ بأيان وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره تؤمن فعل جوابه مجزوم بالسكون.

. ــ وإنك إذ ما تأت ما أنت آمر به تلفِ من إياهُ تأمر آتيا

القائل:نجهول.

الشاهد: إذ ما تأت ما أنت آمر به تلف، إذ ما أداة شرط جازم وتأتِ فعل مضارع مجزوم بإذما وعلامة جزمه حذف حرف العلة تلف فعل جوابه مجزوم يحذف حرف العلة منآخره، وهو يجزم في الشعر خاصة.

.–حيث ما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الأزمان

القائل: مجهول.

الشاهد: حيثما تستقم يقدر لك الله نجاجا، حيثما اسم شرط جازم وتستقمْ فعلٌ مضارعٌ مجزوم ب حيثما وعلامة جزمه السكون يقدر فعل جوابه مجزوم وعلامة جزمه السكون.

.–استغنِ ما أغناك ربك بالغنى وإذا تصبك خصاصة فتجمل

القائل: عبد قيس بن خفاف،شاعرٌ جاهلي.

الشاهد: وإذا تصبك خصاصة فتحمل، أذا أدا أــداة شرط جازمة في الشعر تصبك فعلشرط مجزوم تالكون تحمل فعل جوابه مجزوم بالسكون.

وروي ها البيت بان بدل إذا فيكون الجزم ليس خاص بالشعر

. – من يكدني بشيءٍ كنتُ منهُ كالشجا بين حلقه والوريد

القائل : أبُو زبيد الطائي.

الشاهد : من يكدني بشيء كنتُ، جواز أن يكون فعل الشرط مضارعا وفعل الجواب ماضيا شاهد على جواز الاختلاف بين فعل الشرط وفعل الجواب في الزمن.

- **شواهد مرفوعات الأسماء:**

إن الرفع قسم من أقسام الإعراب وهذا القسم مشترك بين الاسم والفعل، فالفعل المرفوع هو الفعل المضارع وهو المجرد من النواصب والجوازم، فأكتفي بذكرهم، أما الأسماء فأذكر المعمول فيها لتعدد العوامل اللفظية والمعنوية.

- **شواهد الفاعل المؤول بمصدر:**

. – يسر المرءَ ما ذهب الليالي وكان ذهابهن له ذهابا

القائل: مجهول.

الشاهد: يسر المرء ما ذهب الليالي فاعل يسر مصدرا مؤولا أي حرف مصدر وفعله، وهنا ما ذهب، ما مصدرية و ذهب فعل يؤولان بالمصدر ذهاب وهذا شاهد على الفاعل كما يـــأتي صريخ يأتي مؤول.

- **شواهد المفعول الذي لم يسمّ فاعله وبناء الفعل للمجهول في الضرورة الشعرية:**

.- عُلِّقْتُهَا عَرَضاً وَعُلِّقَتْ رَجُلاً غَيْرِي، وعُلّقَ أُخْرَى غيرها الرّجُلُ[79]

القائل: ميمون بن قيس الأعشى، من معلقته.

الشاهد: عُلّقتها وعُلّقت وعُلّق بضم العين كلها وتشديد الام مبنية للمجهول وذلك لإقامة الوزن والقافية.

.–وما المال والأهلون إلا ودائع ولابد يوما أن ترد الودائعُ

القائل: لبيد بن ربيعة.

الشاهد: ترد الودائعُ، الفعل مبني للمجهول وذلك لتوحيد حركة الروي فلو بني للمعلوم للزم فتح عين الودائع فخالفت العين المضموم في القصيدة .

- **شواهد المبتدأ الصفة وسد فاعلها مسد الخبر:**

.- أقَاطِنٌ قَوْمُ سَلْمَى أمْ نَوَوْا ظَعَناً إن يظْعَنُوا فَعَجِيبٌ عَيْشُ مَنْ قَطَنَا

القائل:مجهول.

الشاهد: (أقاطنٌ قوم سلمى، حيث أورد (قاطنٌ) وصفا معتمدا على الاستفهام (أقاطن) مكتفيا بالفاعل قوم عن خبر المبتدأ)[80]

[79]الأعشى ميمون بن قيس ، ديوانه ، ص151

[80]مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية تعليق وتصحيح ومراجعة إسماعيل العقباوي ج2 ص229

.–خَلِيلِيَّ مَا وَافٍ بِعَهْدِي أَنْتُما إِذَا لم تَكُونا لِي على منْ أُقَاطِعُ

القائل: مجهول.

الشاهد:(ما واف بعهدي أنتما)، أورد واف وصفا مبتدأ اعتمادا على أنه بالنفي ما، مكتفيا بالفاعل أنتما عن الخبر)[81]

.–خَبِيرٌ بَنُو لَهْبٍ فَلَا تَكُ مُلْغِياً مَقَالَةَ لَهْبي إذا الطيْر مَرّتِ

القائل: رجل من الطائيين (تلخيص الشواهد).

الشاهد: (خبيرٌ بنو لهب، حيث أورد خبير وصفا عاملا فرفع الفاعل بنو دون أن يسبق بنفي أو استفهام)[82]

- **شواهد العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر:**
  - ❖ **شواهد باب كان وأخواتها:**

.–صاح شمّر ولا تزل ذاكرَ الموت فنسيانه ضلالٌ مبينٌ

القائل : مجهول.

الشاهد: في قوله لا تزل ذاكر(فإنهُ أجرى زال مجرى كان لتقدم شبه النفي وهو النهي)[83]،وهو شاهد على عمل زال مع النهي.

.–ألا يا سلمى يا دار ميّعلى البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطرُ[84]

القائل: ذو الرمة غيلان بن عقبة العدوي.

---

[81] مصطفيالغلاييني ، مرجع سابق ، ص230

[82] نفسه ، ص229

[83] العيني ، مرجع سابق ، ج 2 ص 585.

[84] ذو الرمة ديوانه ،تحقيق: عبدالقدوسأبوصالح ، مؤسسةالإيمانجدة ، الطبعة: الأولى، 1982 م - 1402 هـ ص102.

الشاهد: لازال منهلا (حيث عملت زال ماضيا مع الفعل لوجود شرطه ،وهو تقدم النفي عليه).

.–لن تزالوا كذلكم ثم لا زلتُ لكم خالدا خلود الجبال

القائل: الأعشى ميمُون.

الشاهد: لازلت لكُم خالداعمل زال في الماضي مع النفي.

قضى الله يا أسماءُ أن لستُ زائلا أحبك حتى يغمضَ العينَ مغمضٌ

القائل: الحسين بن مُطير الأ سدي.

الشاهد: (لستُ زائلا أحبك، فإنه أجرى زائلا مجرى فعله)، وهي زال التي تعمل عمل كان فاسمها الضمير المتضمن، وجملة أحبك في محل نصب خبر زائل.

. – وما كل من يبدي البشاشة كائنا أخاك، إذا لم تلفه لك منجدا

القائل: مجهول.

الشاهد: كائنا أخاك(فإن كائنا اسم الفاعل من كان وعملهُ عمل فعله)،فرفع الضمير المتضمن فيه ونصب أخاك.

.–ببذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك إياه عليك يسيرٌ

القائل: مجهول.

الشاهد: كونك إياه،(حيث أعمل فيه مصدر كان كعمل كان)الناقصة والضمير المتضمن في المصدر وخبره ضمير النصب المنفصل.

شواهد جواز تقديم خبر ليس ودام على اسميهما:

-.سَلِيإن جهلتِ النّاسَ عنا وعنهم فليس سواءً عالمٌ وجهولٌ[85]

القائل: السموأل بن عادياءالغساني اليهودي.

الشاهد: فليس سواءً عالمٌ وجهولٌ، شاهد على جواز تقديم خبر ليس على اسمها

وجاء في المقاصد النحوية حيث تقدم خبرا ليس على اسمها وهوجائز خلافا لابن دستوريه فإنه منع ذلك والبيت حجة عليه[86]

.-لا طيب للعيش مادامت منغصةً لذاتُه بادّكار الموت والهرم

القائل: لم يُنسب البيتُ إلى قائل معين.

الشاهد: مادامت منغصةً لذاتُهُ ، شاهد على جواز تقديم خبر ما دام على اسمها.

وجاء غي المقاصد حيث قدم خبر مادامت على اسمها وهو جائز وافع ورد ذلك ابن معط والبيت حجة عليه[87]

شواهد أخوات صار و إعمالهن عملها:

. – وكان مضلي من هديت برشده فلله مغو عاد بالرشد آمرا

القائل: سواد بن قارب السّدوسي.

الشاهد: عاد بالرشد آمرا، عاد من أخوات صار.

. – وما المرء إلا كالشهاب وضوئه يحور رمادا بعد إذ هو ساطع

القائل:لبيد بنُ ربيعة يرثي أخاهُ أربد.

[85]السموأل بن عاديا ، ديوانه وهو مطبوع مع ديوان عروة بن الورد ، لبنان ، دار صادر ، د ت ط ، ص 92
[86].العيني ، مرجع سابق ، ج 2 ص629
[87]نفسه ، ص625

الشاهد: يحور رمادا، أي يصير من حار،فجعل حار من أخوات صار.

.–وبُدّلت قُرحا داميا بعد صحة فيا لك من نُعمى تحوّلن أبؤُسا

القائل: امرؤ القيس.

الشاهد:تحولن أبؤسًا، من حال،يحولُ،فجعل حال من أخوات صار.

❖ **شواهد باب إن وأخواتها:**

.–ألا ليت الشبابَ يعود يوما فأخبرَه بما فعل المشيبُ

القائل:أبو العتاهية.

الشاهد: ليت الشباب، ليت من أخوات إن وهي للتمني كما هو واضح. وهذا البيت مثال وليس شاهدا لأن أبو العتاهية خارج عصر الاحتجاج.

.–خاط ليعمرٌو قباءً ليت عينيه سواءً فسل الناس جميعا أمديحًا أم هجاءً

القائل: أعرابي من الكوفة.

الشاهد: ليت عينيه سواءً.

.–إذا اسودّ جُنحُ الليل فلتأت ولتكنْ خُطاكَ خفافا إن حراسنا أسدًا

القائل: عمر بنُ أبي ربيعة.

الشاهد: إن حراسنا أسدًا، هذا البيت على نصب حراسنا فإن نصبت اسمها وخبرها وغلى رفعها تقديم خبرها على اسمها.

.–كأنّ أذنيه إذا تشوفا قادمةً أو قلمًا محرفا

القائل: محمد بن ذؤيب يصفُ فرسًا.

الشاهد: كأن أذنيه، أذنيه اِسمُ كأنّ منصوبٌ،وعلامةُ نصبه الياء لأنه مثنى وخبرها قادمة منصوبة كذلك كأن نصبت ا سمها وخبرها.

.يا ليت أيامَ الصبا رواجعًا إذ كنتُ في وادي العقيق راتعًا

القائل: لا يُعرفُ قائله.

الشاهد: ليت أيامَ الصبا رواجعًا، على أن ليت قد تنصب معموليها: المعمول الأول أيامَ والثاني رواجعَ.

. – ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت إنّه

القائل: ابن قيس الرقيات.

الشاهد: إنه، حرف جواب بمعنى نعم ولحقته هاء السكت إن هنا حرف جواب.

. – ورج الفتى للخير ما إنْ رأيتهُ على السن خيرا ما يزال يزيدُ

القائل: المعلوطُ القُريعي،شاعرٌ إسلامي.

الشاهد: إنْ رأيت شاهد على زيادة إن بعد ما النافيةi

.إن أباها وأبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها

القائل: أبو النجم العُجلي.

الشاهد: غايتاها، شاهدٌ على أن المثنى قد يلزم الألف في جميع الحالات. وهنا جاء في محل نصب ولكنه جاء بالألف، وهذا من باب لزوم المثنى الألف في جميع الحالات الإعرابية.

. – قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا أو نصفه فقد[88]

[88] النابغة الذبياني ، ديونه ، ص 85

القائل: النابغة الذبياني.

الشاهد: ليتما هذا الحمامُ، إلحاق ما ليت يجوز لها الإعمال والإهمال فعلة الأول نصب الحمام وعلى الثاني رفع وهذا من خصائص ليت.

.–ليت الحمام ليه إلى حمامتيه ونصفه قدية تم الحمام ميه

القائل: زرقاء اليمامة.

الشاهد: ليت الحمامُ ليه، الحمامُ بالرفع خبر ليت.

❖ **شواهد باب ظن وأخواتها:**

.–حسبتُ التقى والجودَ خيرَ تجارة رباحا، إذا ما المرء أصبح ثاقلا

القائل: لبيد بن ربيعةالعامري.

الشاهد: حسبت التقى والجود خير تجارة، شاهد على حسب من أخوات ظن، وهي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، المفعول الأول التقى والثاني خير وهما منصوبان.

- **شواهد باب النعت:**

.–وكنت في الحرب ذا تدرأُ فلم أعط شيئا ولم أُمنع

القائل: العباس بن مرداس السلمي.

الشاهد:كنت في الحرب ذا تدرأ، نعت الضمير وهو معرفة بالنكرة.

- **شواهد باب العطف:**

.–كهزّ الرُديني تحت العجاج جرى في الأنابيب ثم اضطربْ

القائل: أبو دؤاد الإيادي (واسمهُ: حارثةُ بن الحجاج).

الشاهد:"ثم اضطرب", فإن "ثم" هنا بمعنى الفاءلأن الاضطراب يصاحب الجري او يعقبه مباشرة فلعطف بالواو أو الفاء لكن الشاعر عطفه ب ثم خلفا لهما قثم على غير بابها.

.–قُلْلمن ساد ثم ساد أبوهُقبلهُ، ثم قبل ذلك جدُّه

القائل: أبو نواس(الحسن بن هانيء بن عبد الأول).

الشاهد: ثم ساد أبوه ثم ساد قبل ذلك جده فثم تستعمل في الترتيب التنازل عادة ولكن هنا استعمال معاكسا استعمالا .

وهذا مثال وليس شاهدا، لأن أبو نواس خارجٌ عن عصر الاحتجاج.

.–قهرناكمُ حتى الكماة، فأنتمُ تهابوننا، حتى بنينا الأصاغرا

القائل: أبو دؤاد الإيادي.

الشاهد: حتى الكماة و حتى بنينا، جاءت حتى حرف عطف، وعطف الاسم الظاهر على الضمير وهذا شاهد على جواز الظاهر على الضمير بحتى.

- **شواهد باب التوكيد:**

.–يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاءُ حولا أكتعا

إذا بكيت قبلتني أربعا إذا ظللت الدهر أبكي أجمعا

القائل :.مجهول

الشاهد: أكتع وأجمع من ألفاظ التوكيد المعنوي مثل كل ونفس وجميع .

.–لكنه شاقه أنْ قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجبُ

القائل: عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي.

الشاهد: عدة حول كله رجب، توكيد معنوي بكل.

.–لا لا أبوح بحب بَثنةَ، إنها أخذت عليَّ مواثقًا وعُهودًا

القائل: جميل بثينة.

الشاهد: لا لا توكيد لفظي للحرف لا وهو شاهد على جواز توكيد الحروف.

.–فأين إلى أين النجاة ببغلتي أتاك أتاك اللاحقون احبسِ احبسِ

القائل: مجهول.

الشاهد: أين أين .... أتاك أتاكلفعل الثاني أكد الأول توكيدا لفظيا ....احبس احبس، كلها توكيدات لفظية لأين وأتاك واحبس.

.–متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا

القائل: عُبيد الله بنُ الحر،أو الحطيئة.

الشاهد:تأتناتلمم بنا، شاهد على تأكيد الفعل بفعل يرادفه في المعنى كتأتيوتلمم.

- **شواهد باب البدل:**

❖ **شواهد بدل الكل من البعض:**

.–رحم الله أعظما دفنوها بسجستانَ طلحةَ الطلحاتِ

القائل : عبيد الله بن قيس الرقيات.

الشاهد: طلحة الطلحات، بدلٌ من أعظم، وهو من باب بدل الكل من البعض.

– كأني غداة البين يوم تحملوا لدى سمرات الحي ناقفُ حنظل[89]

[89]امرؤ القيس ، ديوانه ، ص76

القائل: امرؤ ألقيس.

الشاهد: يوم بدل من غداة، وهو من باب بدل الكل من البعض.

وهذا البيت من شواهد النحاة على بدل الكل من البعض فغداة بعض اليوم وهو كل لها[90]

– أوعدني بالسجن و الأداهم رجلي فرجلي شثنةُ المناسم

القائل: العديل بن الفرخ.

الشاهد:أوعدني ... رجلي، حيث أبدل الاسم الظاهر "رجلي" من ضمير المتكلم، وهو الياء في "أوعدني" بدل بعض من كل.

.–ذريني، إن أمرك لن يطاعا وما ألفيتني حلمي مضاعا

القائل:عدي بن زيد العبادي.

الشاهد:ألفيتني حلمي، حيث أبدل الاسم الظاهر – وهو قوله " حلمي " – من ضمير الحاضر، وهو ياء المتكلم في " ألفيتني " – بدل اشتمال.

- **شواهد منصوبات الأسماء:**

❖ **شواهد باب المفعول به:**

الضمير المتصل وإلحاقه إلا في الضرورة الشعرية:

.–وما نُبَالي إذا ما كنت جارتنا ألا يجاورنا إلاك ديّار

القائل: مجعول.

الشاهد: إلاك، جواز إتيان الضمير المتصل بعد إلا بدل المنفصل في الضرورة الشعرية.

[90]العيني ، مرجع سابق ، ج 4 ص 1683.

.–أعوذ برب العرش من فئة بغت عليّ، فمالي عوض إلاه ناصر

القائل: مجعول.

الشاهد: إلاه، شاهد على جواز إتيان الضمير المتصل بعد إلا في الضرورة الشعرية.

❖ **شواهد باب الحال:**

.–عهدت سعاد ذات هوى معنى فزدت وعاد سلوانا هواها

القائل: مجهول.

الشاهد: عهدت سعاد ذات هوى معنى، شاهد على جواز قلب ترتيب الأحوال على ترتيب أصحابها.

. – خرجت بها أمشي تجر وراءنا على أثرينا ذيل مرطٍ مرحل[91]

القائل: امرؤ القيس.

الشاهد: خرجت بها أمشي تجر، ترتيب الأحوال كترتيب أصحابها.

.–إنما الميْتُ من يعيش كئيبا كاسفا بالُه، قليلَ الرجاء

القائل: عدي بن رعلاء الغسّاني.

الشاهد: كاسفا بالُه، جواز تقديم الحال على صاحبه.

. – وبالجسم مني بينا لو علمته شحوبٌ، وإن تستشهدي العين تشهد

القائل: مجهول.

الشاهد:قولهبينا،حيث وقعت الحال من النكرة، التي هي قوله شحوبٌ.

[91] امرؤ القيس ، ديوانه ، ص80

. – يا صاح هل حُم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في إبعادها الأملا؟

القائل: رجل من طيء.

الشاهد: عيش باقيا، شاهد على جواز كون صاحب الحال نكرة.

.–لا يركننْ أحدٌ إلى الإحجام يوم الوغى متخوفا لحمام

القائل:قطريبن الفُجاءة.

الشاهد: أحدٌ، وهو صاحب حال نكرة لــ متخوفا شاهد على جواز أن يكون صاحب الحال نكرة.

❖ **شواهد باب التمييز:**

✓ **تعريف التمييز للضرورة الشعرية:**

.–رأيتُك لما أنْ عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيسُ عن عمرٍو

القائل: رشيد بن شهاب اليشكري،مخاطبًا قيس بن مسعود اليشكري.

الشاهد: طبت النفس، هذا الشاهد ذكر في باب علامات الاسم بأن ال تدل على الاسم النكرة لغير التعريف مثل دخولها على التمييز هاهنا للضرورة الشعرية.

❖ **شواهد باب المستثنى:**

✓ **الاستثناء المنقطع:**

. – وبلدة ليس بها أنيسٌ إلا اليعافيرُ وإلا العيسُ

القائل: عامر بن الحارث المعروف بجران العود.

الشاهد: إلا اليعافير وإلا العيسُ، دليل على الاستثناء المنقطع لأن اليعافير والعيس ليست من جنس الأنيس.

وجوب نصب المستثنى إن قدم على المستثنى منه:

. – ومالي إلا آلَ أحمد شيعةٌ ومالي إلا مذهبَ الحق مذهبٌ

القائل : الكميت بن زيد الأسدي.

الشاهد: إلا آلَأحمد شيعةٌ ... إلا مذهبَ الحق مذهبٌ ، شاهد على وجوب النصب لتقدم المستثنى على المستثنى منهُ ،(ولما قدمه على المستثنى منه لزمه النصب على الاستثناء ولم يجز فيه الإتباع على البدلية)[92]

النصب بحاشا:

.–رأيت الناس ما حاشا قريشا فإنا نحن أفضلُهم فِعالا

القائل: الأخطل.

الشاهد: حاشا قريشا، نصب قريشا بعد حاشا على أنها مفعول لها.

- **شواهد باب لا النافية للجنس:**

❖ **بناء اسم لا النافية للجنس المثنى على الياء:**

.–تعزّ، فلا إلفين بالعيش مُتّعا ولكن لورّاد المنون تتابُعٌ

القائل:مجهول.

الشاهد: فلا إلفين، اسم لا مبني على الياء لأنه مثنى.

بناء اسم لا النافية للجنس مع جمع المؤنث السالم على الفنحأالكسر:

. – إن الشباب الذي مجد عواقبهُ فيه نلذّ، ولا لذّاتَ للشّيب

[92] ابن الأنباري مرجع سابق ، ص237

القائل:سلامة بن جندل بن عبد عمرو.

الشاهد: لا لذّاتَ، لذاتَ اسم لا مبنيةٌ على الفتح ويجوز بناءها على الكسروهي جمع مؤنث سالم تنصب بالكسرة نيابة عن الفتحة.

.وردّ جازرهم حرفا مصرمة ولا كريم من الولدان مصبوح[93]

القائل:حاتم الطائي.

الشاهد: ولا كريمَ من الولدين مصبوح شاهد على لزوم دكر الخبر لعدم العلم به ،اسمُ لا مبني على الفتح مصبوح خبرها.

- **شواهد باب المنادى:**

.–ألا يا نخلةً من ذات عرقٍ عليك ورحمةُ الله السلامُ

البيت من الوافر.

القائل:الأحوص الأنصاري.

الشاهد: يا نخلةً، منادى نكرة غير مقصودة منصوبة شاهد على نصب المتادى إذا كان نكرة غير مقصودة .

.–يا غافلًا والموت يطلبه والشيب في رأسه قد لاح وانتشر

القائل:الواعظ.

الشاهد: ياغافلاً ، منادى منصوب لأنه نكرة غير مقصودة وهذا يعد تمثيلا لااستشهادالإن قائله مطلقا

[93]المرزبان ،مرجع سابق ، ج 2 ص 20

❖ تنوين المنادىاسم العلم للضرورةالشعرية بالضم:

– سلام الله يا مطرٌ عليها وليس عليك يا مطرُ السلام

القائل: الأحوص الأنصاري.

الشاهد: يا مطر (مطرا)بالتنوين علامة الإعراب، وحقه أن يبنى على الضم لأنه اسم علم وقد ذكر الشاهد في باب علامات الاسم وباب الإعراب.

❖ تنوين المنادى اسم العلم للضرورة الشعرية بالفتح:

.– ضربت صدرها إليّوقالت يا عديا لقد وقتك الأواقي

القائل: المهلهل بن ربيعة.

الشاهد: يا عديا، شاهد على جواز إعراب المنادى اسم العلم بدل بنائه على الضم وتنوينه بالفتح.

- **شواهد باب المفعول لأجله:**

. – فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر إلا لبسة المتفضل[94]

القائل: امرؤ القيس.

الشاهد: نضت لنوم ثيابها، شاهد لجواز المفارقة في الزمان بين الفعل والمفعول لأجله.

. – وإني لتعروني لذكراكِ هزةٌ كما انتفض العصفور بلّله القطرُ

القائل: أبوصخر الهذلي.

الشاهد: لتعروني لذكراك هزة، شاهد على المفارقة بين فاعل الجملة وفاعل المفعول لأجله.

.. – من أمّكم لرغبة فيكم ظفر ومن تكونوا ناصريه ينتصر

[94] امرؤ القيس ، ديوانه ، ص80

القائل:مجهول.

الشاهد: لرغبةٍ، شاهد على دخول اللام على المفعول لأجله.

.–لا أقعدُ الجبنَ عن الهيجاء ولو توالت زمرُ الأعداء

القائل :مجهول

الشاهد: الجُبنَ، مفعول لأجله معرف بالألف واللام.

.–يركبُ كل عاقر جمهورٍ مخافةً وزعلَ المحبورِ والهولَ من تهول الهبور

القائل: العجاج.

الشاهد: مخافة، مفعول لأجله نكرة.. وزعل المحبور معطوف على المفعول لأجله مضاف.. والهول معطوف على المفعول لأجله، معرف بـــ ال. المفعولات لأجلها تعطف ولو تباينت بين التعريف والتنكير.

- **شواهد باب المفعول معه:**

.فآليتُ لا أنفكّ أحدُو قصيدةً تكون وإياها بها مثلا بعدي

القائل: أبو ذؤيب الهذلي.

الشاهد: تكون وإياها، الواو واو المعية وهي ليست عاملا في المفعول معه كما ذهب إليه الجرجاني.

– علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها

القائل: طرفة بن العبد البكري.

الشاهد: وماء باردا، فالواو هنا ليست عاطفةلأن الماء لا يعلف، وليست للمعية لأن للتبن العلف وللماء السقي و هما لايقعان مع بعضهما.فتقديرالكلام:وسقيتها ماء باردا، أي ماءً مفعول لفعل محذوف.

- **شواهد ذكر المخفوضات من الأسماء:**

. – شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لججٍ خُضرٍ لهن نئيجٌ

القائل: أبو ذؤيب الهذلي يصفُ السّحاب.

الشاهد: متى لججٍ، بجر لجج بعد متى، وهي لغةٌ عند قبيلة هذيل.

.–أومت بعينيها من الهودج لولاكِ في ذا العام لم أحجج

من البحر السريع.

القائل:عمر بن أبي ربيعة.

الشاهد: لولاك، وهو جر كاف الضمير بلولا، وهونادرٌ في كون لولا تجر الضمائر.

. – فلما دخلناهُ أضفنا ظهورنا إلى كل حاريّ جديد مشطب

القائل: امرؤ القيس.

الشاهد: أضفنا ظهورنا شاهدا لغوي يشهد أن الإضافة غي اللغة الإسناد.

المبحث الثاني:دراسة الشواهد.

إن الشواهد الشعرية الواردة في هذا الكتاب شغلت الحيز الأكبر من الشواهد بحيث تجاوزت 125 شاهدا متقدمة على الآياتالقرآنيةالتي لم تتجاوز المئة، أما الأحاديث فكانت قليلة جدا.

وأكثرُ الأبواب شواهد، باب حروف الجر وذلك لكثرة معانيها.

سندرس هذه الشواهد من عدة جوانب :

1- وقوعها في عصر الاحتجاج أو خارجه : لقد جاءت معظم الشواهد من شعراء عاشوا في العصر الجاهلي، والشعراء الجاهليون المستشهد بشعرهم أصحاب المعلقات:

مثل امرؤ القيس , زهير بن أبي سلمى , النابغة الذبياني ,

عنترة بن شداد , لبيد بن ربيعة،

,ميمون بن قيس الأعشى

ومن غيرهم: عمر بنُ أبي ربيعة، السموأل، أبو ذؤيب الهذلي ,حاتم الطائي باعث اليشكري، أبو ضمرة الهذلي،

كثيّر عزة ، عدي أخو المهلهل، الأحوص الأنصاري، سلامة بن جندل، عامر بن الحارث المعروف بجريان العود ,رشيد بن شهاب اليشكري، قطري بن الفجاءة ,عبيد بن قيس الرقيات، جميل بثينة،

عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي، زرقاء اليمامة، أبو النجم محمد بن ذؤيب، الحسين بن مطير الأسدي، ذو الرمة غيلان بن عقبة،عبدالقيسالبراج إسلامي , سحيم بن وثيل، كعب بت سعد الغنوي، عديبن زيد بنمالك بن عدي الرقاع.

أبو زنيد إبراهيم بن محمد الهرمي ,الممزق شاش، المتلمس، جرير بن عبد المسيح ,أبو كبير عامر الهذلي ,ذو الأصبع حرثان العدواني ,أوس بن حجر التميمي ,قريط بن أنيف , كبير بن عبد الرحمان ,باعث أرقم اليشكري، سعيد بن مالك بن ضبيعة بن ثعلبة جد طرفة، مدرك بن حصن الأسدي ومتمم بن نويرة اليربُوعي، أبو دؤاد جارحة بن الحجاج الإيادي، نصيب الأسود، كعب بن سعد الغنوي، جابر التغلبي ,خطام المجاشعي ,حميد ,عمرو بن براقة الهمذاني، عدي بن زيد، الأعور الشني، زيد بن رزين بن الملوح أخو بني مرة ,جحدر بن مالك الحنفي عمر بن قعاس بن خزيمة الأبرش، قريط بن أنيف ,راشد بن عبد ربه السلمي.

المخضرمون:مثل حسان بن ثابت ,الخنساء ,أبو طالب ,العباس بن مرداس السلمي.

وهؤلاء من الجاهليين والمخضرمين كل ما ورد من شعرهم في هذا الكتاب يعد شاهدا شعريا تبنى عليه القاعدة أو تؤكد به أو يشهد على وجود لغة يعتد بها (كلغة هُذيل).

ثم يأتي الإسلاميون: أبو الأسود الدؤلي ، أبو محجن ,جرير، الفرزدق، أبو العتاهية ,المتنبي، الشافعي ,أبو عمرو بن العلاء , الأخطل، العجاج، الكميت بن زيد الأسدي، أبو نواس، زائدة الأعجم وخليل عمران الإشبيلي ,جنوب ,ليلى الأخليلية ,رؤبة بن العجاج ,جميل بن عبد الله، زيد الخيل , أبو نخلة , مالك بن أسماء بن حصن بن جارحة الفزاري، محمود النحاس، قيس بن زهير العبسي، سعيد بن قيس، ابن ميادة ,سالم بن واصبة الأسدي.

خارج عصر الاحنجاجمنلالمنبي ,ابو العتاعية ,أبو نواس الشافعي

2 – من حيث تكرار الشاهد من عدم التكرار : لقد تكرر ذكر بعض الشواهد أكثر من مرة لعدة أسباب أهمها:

- تعدد محل الشاهد في البيت الواحد، ومثال ذلك قول الشاعرابو ذؤيب الهذلي

. – شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لججٍ خُضرٍ لهن نئيجٌ

– تعدد الوظيفة الإعرابية للمشهود عليه مثل ذكر الشاهد حتاك و حتى نصفها في باب حروف الجر لأنها حرف جر، وفي باب نواصب الفعل المضارع لأنها تنصب الفعل المضارع.

خاتمة

بعد الانتهاء من البحث خلصنا إلى النتائج التالية:

- إن الكلام العربي وخاصة الشعر منه الذي هو سهل للحفظ وصعب التغيير وذلك لأنه مضبوط بالوزن والقافية، حفظ اللغة أي معظمها.
- الشعر العربي كان هو القاعدة الأساسية والمهمة في التقعيد في جميع العلوم اللغوية من صرف ونحو وبلاغة وعروض.
- إن الشاهد الشعري كان هو الحكم في صحة وتأكيد القواعد في العلوم اللغوية.اهتمام النحاة بالشاهد الشعري أيما اهتمام، حيث إنهم خصصوا كتبا جمة لشرحه ودراسته .
- وحرصا على ضبط الشاهد الشعري وضع علماء اللغة شروطا حتى يقبل،وجعلوا له حدودا زمانية ومكانية وحصروا القبائل الذين يستشهد بشعرهم.
- ومن خلال تتبعنا لشواهد كتاب الدر المنظوم شرح مقدمة ابن آجروم، وجدناها منسوبة إلى شعراء ينتمون إلى زمن الاحتجاج وإلى القبائل المستشهد بشعرهم أو من شهد لهم بالفصاحة.
- وإن كان الشاهد غير منسوب نجدأنه مذكور في أحد الكتب التي تعد مصدرا من مصادر النحو أو التي لها قصب السبق في ذكر الشواهد والاعتناء بها.
- ونأخذ من خلال بحثنا هذا أن الشيخ له اطلاع واسع على الأشعار وعلى المستعمل منها كشواهد في كتب النحو.
- في كتاب الدر المنظوم شواهد غير منسوبة .
- في الكتاب أبيات معدودة من الأمثلة إلا أنها قليلة .
- ينسب الشارح الشاهد لصاحبه أحيانا ولا ينسبه أحيانا أخرى .
- منهج الشارح في عرض الشواهد لا يختلف عن سابقيه من حيث عين الشواهد أو موضع الاستشهاد .
- الشواهد الشعرية هي مسوغات للقاعدة ولكنها أيضا تنمي الملكة اللغوية متجاوزة الوقوف عند حد القاعدة إلا الاستعمال السلس لها .

- بالنسبة للشواهد غير الشعرية فقد أكثر من شواهد القرءان وقلل من شواهد الأحاديث النبوية .
- مثل كناب الدر المنظوم نقلة علمية من مبدأ التيسير الموضوع له النظم وأصله إلى التدليل على القاعدة وهي مرحلة ثانية تلي الشرح المباشر للآجرومية . ومن عادة علمائنا شرح النظم الواحد شرحين وجيز ومفصل وكتابنا من الشروح الثانية .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

ــ أحمد بن الأمين الشنقيطي،الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع، وضع حواشيه محمد باسل عيون السود، الطبعة الأولى ،1999 الجزء الأول،دار الكتب العلمية بيروت، لبنان.

ــ أحمد الطاهري الإدريسي الحسني، الدر المنظوم شرح مقدمة ابن آجروم الطبعة الأولى، مطبعة الواحات،غرداية.

ــ أحمد الطاهري الإدريسي الحسني، نسيم النفحات من أخبار توات ومن بها منالصالحين والعلماء الثقات، حقق وعلق عليه ابن المؤلف، مولاي عبد الله الطاهيري، طبعة 2010.

-أحمد الفاضل، شرح ديوانا السموأل وعروة بن الورد، ط1 :2004، دار الفكر، بيروت لبنان.

ــ إسماعيل بن حماد الجوهري،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية أبي نصر، راجعه واعتنى به الدكتور محمد ثامر، سنة الطبع 1430ه ـــــ2009 م دار الجيد للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

- الأعشى الكبير ديوانه، شرحه وقدم له مهدي محمد ناصر الدين، ط3 :2002 ،دار الكتب العلمية، بيروت ،لبنان.

- امرؤ القيس ديوانه، تقديم وتعليق د ــ إسماعيل العقباوي، الطبعة الأولى: 2007م ــ شركة القدس، القاهرة، مصرــ

ــبدرالدين محمود بن أحمد بن موسى العيني، المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية المشهور بشرح الشواهد الكبرى،تحقيق كل من :علي محمد فاخر -أحمد محمد توفيق السوداني وعبد العزيز محمد،المجلد الثاني، دار السلام للطباعة والنشر و التوزيع والترجمة.

– أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد بن الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، الجزء الأول، طبعة 2009، ت:محمد عبد الحميد محي الدين، دار الطلائع، القاهرة، مصر.

– جرير شرح ديوانه، تحقيق مجيد طراد، ط1: 2002 ،دار الفكر العربي، بيروت، لبنان.

– حاتم الطائي ديوانه، شرحه وقدم له أحمد رشاد، ط3: 2002 م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

خاتم الطائي ديوانه رواية هسام بن محمد الكلبي تح عادل سليمان جمال مكتبة تاخان حبيب القاهرة ط1 1990

– ذو الرمة ديوانه، قدم له وشرحه أحمد حسن بج، ط1: 1995، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان

ابو زيدمحمد بن أبي الخكاب القرشي جمهرة أشعار العرب الطبعة الثانية 2002 شرحه وضبطه وقدم له علي فاغور دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

– زهير بن أبي سلمى ديوانه , تح علي فاغور ,دار الكتب العلمية بيروت، لبنان ,ط3: 1424ه–2003م.

ـــ أبي عبد الله الحسني بن أحمد بن الحسين الزوزني، شرح المعلقات السبع، تحقيق محمد ابراهيم سليم، دار الهدى.

ـــ عبد العزيز الموصلي، شرح ألفية ابن معطي الزواوي، تحقيق الشوملي طبعة 2007.

ـــ عبد القادر بن عمر البغدادي، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، الطبعة الرابعة:2000ـــ1430 .

– عبد الكريم حساني،فحص الدفاتر عن ما ترك الشيخ من تلاميذ ومآثر،الطبعة الأولى 2018، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع.

- عنترة بن شداد ديوانه، ط2: 2002، دار الكتب العلمية ،بيروت، لبنان.

- الفرزدق ديوانه، تح علي فاغور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

ـــ محمد سميرنجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، الطبعة الأولى: 1405هـــ ـــ 1985م ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

ـــ محمد بن عبد الرحمن بن عمر المعالي جلال الدين الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة مختصر تلخيص المفتاح، اعتنى به وراجعه عماد بسيوني زغلول، شركة الأرقم بن الأرقم للطباعة و النشروالتوزيع، الطبعة الأولى سنة 2005م—1426ه.

محمد بن عزيز السحستاني غريب القرءان المسمى نزهة القلوب تح محمد أديب عبد الواحد حمران دار ابن قتيبة سوريا ط1 1997 م

- محمد بن علي بن القاضي كشاف، اصطلاحات الفنون والعلوم، تح علي دحروج، مكتبة ناشرون، بيروت لبنان ،ط:1996،ج 1.

محمد بن علي الصبان حاشية على شرح علي بن محمد الأشموني لألفية ابن مالك رتبه وضبطه وصححه مصطفى حسين أحمد دار الفكر بيروت

ـــ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، تعليقوتصحيح ومتابعة إسماعيل العقباوي،الطبعة الأولى: 2007، شركة القدس، القاهرة.

ـــ ابن منظورأبو الفضل جمال الدين، لسان العرب من لباب كلام العرب، دار صادر بيروت، لبنان، ط4:2005 .

- ميمون الأعشى ديوانه، شرح وتقديم يحيى شامي، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان.

-النابغة الذبياني ديوانه، تح عباس عبد الساتر ,دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1 :1424ه – 2004م

النابغة الذبياني دولنه تح الطاهر بن عاشور نشر الشركة التونسية للتوزيغ ط1 1976

قائمة الشواهد

أبيت أسري وتبيتي تدلكي رأسك بالعنبر والمسك الذكي (من الرجز)

أتت حتّاك تقصد كل فج ترجى منك أنك لا تخيب (من الوافر)

أتجزع إن نفس أتاها حمامها فهل التي عن بين جنبيك تدفع(من الطويل)

أحبك حتى يغمض العين مغمض (من الطويل)

أحجاج لا تعطي العصاة مناه ولا الله يعطي للعصاة مناهم(من الطويل)

احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الأعازب إن وصلت وإن لم (من الكامل)

أخالد قد والله أو طرت غشوة وما قائل المعروف منا يعنف (من الطويل)

أخذوا المخاض من الفصيل ظلما وحسبوا للأمير أفيل (مجزوء الكامل)

أخي ماجد لم يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه (من الطويل)

إذا اسود جنح الليل فلتات، ولتكن خطاك خفافا إن حراسنا أسد (من الطويل)

إذا العجوز غضبت فطلق ولا ترضاها ولا تملق (من الرجز)

إذا النعجة العجماء بانت بقفرة فأيان ما نعدل به الرياح تنزل (من الطويل)

إذا بكيت قبلتني أرب إذا ظللت الدهر أبكي أجمع (من الرجز)

إذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله أعجبني رضاها (من الوافر)

إذا قِيل أيُّ النّاسِ شَرٌّ قَبِيلَةٍ أشارت كُلَيْبٍ بالأَكفِّ الأَصابع (من الطويل)

إذا لقام بنصري معشر خشن عند الحفيظة أن ذو لوثة لانا (من البسيط)

إذا ما صنعت الزادفالتمسي له أكيلا، فإني فلست آكله وحدي (من الطويل)

إذا ما غدونا قال ولدان أهلنا تعالواإلى أن يأتنا الصيد نحطب (من الطويل)

إذنْ واللهِ نَرْمِيَهِم بِحَرْبٍ يُشيب الطفل من قبل المشيب (من الوافر)

أرب يبول الثعلبان برأسه لقد هان من بالت عليه الثعالب (من الطويل)

استعن ما أغناك الله بالغنى وإذا تصبك خصاصة فتجمل (من الكامل)

اسَلِيإن جهلتِ عنا وعنهم فليس سواءً عالمٌ وجهولٌ (من الطويل)

أعوذ برب العرش من فئة بغت علي فمالي عوض إلاه ناصر (من الطويل)

أغرك مني أن حبك قاتل وأنك مهما تأمري القلب يفعل (من الطويل)

أَفِدَ التّرَحُّلُ غير أن ركابنا لمّا تَزلْ برحالنا وكَأَنْ قَدِ (من الكامل)

أَقَاطِنٌ قَوْمُ سَلْمَى أمْ نَوَواْ ظَعَناً إن يظْعَنُوا فَعَجِيبٌ عَيْشُ مَنْ قَطَنَا (من البسيط)

أَقِلِي اللَّوْمَ عَاذِلِ وَالْعِتَابَنْ وَقُولي إِنْ أَصَبْتِ لقد أصابن (من الوافر)

إلا خليلي إن ضاق المعاش إلىإلى خليلكما لقيتما رشدا (من البسيط)

ألا رب مولود وليس له أب وذي ولد لم يلده أبوان(من الطويل)

ألا عم صباحا أيها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي (من الطويل)

ألا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب (من الوافر)

ألا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر (من الطويل)

ألا يا نخلة من ذات عرق عليك ورحمة الله السلام (من الوافر)

أُلَامُ على لوّ ولوْ كُنْتُ عَالما بأذناب لوْ لم تفتْني أوائله (من الطويل)

ألقى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله ألقاها (من الكامل)

ألم يأتيك والأنباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد (من الوافر)

أليس عجيبا بأن الفتى يصاب ببعض الذي في يده (من المتقارب)

أم لا سبيل إلى الشباب وذكره أشهى إلي من الرحيق السلسل (من الكامل)

أما والله أن لو كنت حرا وما بالحر أنت ولا العتيق (من الوافر)

أمحمدٌ ولدتك خير نجيبة في قومها والفحل فحل معرق (من الكامل)

إن أباها و أبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها (من الرجز)

إن الشباب الذي مجد عواقبها فيه نلذ ولا لذات للشيب (من البسيط)

إن الكريم وأبيك يعتمل إن لم يجد يوما على من يتكل (من الرجز)

أن تقرآن على أسماء ويحكمامني السلام وألا تشعرا أحدا (من البسيط)

إن من ساد ثم ساد أبوه ثم قد ساد جده (من الخفيف)

أنا ابن جلا و طلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني (من الوافر)

أنا أبو سعد إذا الليل دجى يخال في سواده يرندجا (من الرجز)

انا لما نضرب الكبش ضرب على رأسه تلقى اللسان من الفم (من الطويل)

أنتامرؤ من خيار الناس كلهم تعطي الجزيل وتشري الحمد بالثمن (من البسيط)

إنما الميت من يعش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء (من الخفيف)

أوعدتني بالسجن والأداهم رجلي فرجلي شنة المناسم (من الرجز)

أومت بعينيها من الهودج لولاك في ذا العام لم أحجج (من السريع)

أيادي سبا يا عز ما كنت بعدكمفلن يحل للعينين بعد ك منظر (من الطويل)

أيان نؤمنك تامن غيرنا وان لم تدرك الأمن منا لم تزل حذرا (من البسيط)

بأبه اقتدى عُديٌ في الكرم ومن يشابه أبَه فما ظلم (من الرجز)

بأنك ربيع وغيث مربع وأنك هناك تكون الثمالا (من المتقارب)

ببذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك إياه عليك يسيرٌ (من الطويل)

بطلٌ كأَنُ ثِيَابُه في سَرْحة يُحْذَي نِعَال السّبْتِ ليْس بِتَوْأَمِ (من الكامل)

بكل تداوينا فلم يشفى ما بنا على إن قرب الدار خير من البعد (من الطويل)

بى الله ألا إن سرحة مالك على كل أفنان العصاة تورق (من الطويل)

بيض ثلاث كنعاج جم يضحكن عن كالبرد المنهم (من الرجز)

تبلت فؤادك في المنام خريدة تسقي الضجيع ببارد بسام (من الكامل)

تخبرن من أزمان يوم حليمة إلى يوم قد جُر بن كل التجارب (من الطويل)

تعزّ فلا إلفين بالعيش متعا ولكن لوارد المنون تتابع (من الطويل)

تقول وقد غاليت بالكور فوقها أيسقى فلا يروى إلى بني الأحمر (من الطويل)

حسبت التقى والجود خير تجارة رباحا إذا ما المرء أصبح ثافلا (من الطويل)

حلفتُ لها بالله حلفة فاجر لناموا فما إن من حديث و لاصالي (من الطويل)

حيث ما تستقم يقدر لك الله نجاحا في عابر الأزمان (من الخفيف)

خاط ليعمرٌو قباء ليت عينيه سواء

خَبِيرٌ بَنُو لَهْبٍ فَلَا تَكُ مُلْغِياً مَقَالةَ لَهْبي إذا الطيْر مَرَتِ (من الطويل)

خرجت بها تمشي تجر وراءنا على إثرينا ذيل مرطٍ مرحل (من الطويل)

خَلِيلِيَّ مَا وَافٍ بِعَهْدِي أَنْتُما إذَا لم تَكُونا لِي على منْ أُقَاطِعُ (من الطويل)

دريني إن أمرك لن يطاع وما ألفيتني حلمي مضاعا (من الوافر)

رأيت الناس ماحاشا قريشا فإنا نحن أفضلهم فعالا (من الوافر)

رأيْتُك لما أنْ عَرَفْتَ وُجُوهَنا صَدَدْتَ وَطِبْتَ النّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ عمْرُو (من الطويل)

رب وفقني فلا أعدل عن سنن الساعين في خير سنن (من الرّمَل)

ربما أوقيت في علم ترفعن ثوبي شمالات (من الرّمَل)

ربما ضربة بسيف صقيل بين بصرى وصلته نجلاء (من الخفيف)

رحم الله أعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات (من الخفيف)

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا أبشر بطول سلامة يا مربع (من الكامل)

سَلَامُ اللهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا وَلَيْسَ عليْكَ يا مطرُ سَلَامٌ (من الكامل)

شَبَابٌ وَشيْبٌ وافْتقاروثروة فلله هذا الدهر كيف تردد (من الطويل)

شربن بماء البحر ثم ترفعت منى لجج خضر لهن نئيج(من الطويل)

شربنا بماء البحر ثم ترفعت * متى لُججٍ خُضرٍ لهنّ نئيجٌ

صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسينه ضلال مبين (من الخفيف)

ضربت صدرها إلي وقالت يا عديا لقد وقتك الأواقي (من الخفيف)

ضممت إليه بالسنان قميصهفخر صريعا لليدين والفم (من الطويل)

عرفنا جعفر وبني أبيه و أنكرنا زعانف آخرين (من الوافر)

علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها (من الرجز)

علنت ليلة فما زلت حتى نصفها راجيا فعدت بؤسا (من الخفيف)

و ما أدري و سوف أخال أدري أقوم آل حصن أم نساء (من الوافر)

على أحوذيين استقلت عشية فما هي إلا لمحة وتغيب (من الطويل)

على أنها تعفي الكلوم وإنما يوكل بالأدنى وإن جل ما مضى (من الطويل)

على ما تقول الرمح تثقل عاتقي إذا أنا لم أطعن إذا الخيل كرت (من الطويل)

عميرة ودع إن تجهزت غاد كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا (من الطويل)

عهدت سعاد ذات هوى معنى فزدت وعاد سلوانا هواها (من الوافر)

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قبض ببيداء مجهل (من الطويل)

غُلِّقْتُهَا عَرَضاً وَعُلِّقَتْ رَجُلاً غَيْرِي وعُلّقَ أُخْرَى ذَاكَ الرّجُلُ (من البسيط)

فاسال الناس جميعا أمديحا أم هجاء (من مجزوء الرّمَل)

فأصبحت أنى تأتها تستجر بها تجد حطبا جزلا ونارا تأججا (من الطويل)

فأقسمت أن لو التقينا وأنتم أكان لكم يوما من الشر مظلم (من الطويل)

فأمهلهه حتى إذ أن كأنه معاطى يد في لجة الماء غامر (من الطويل)

فإن أهلك فرب فتى سيبكي على مهذب رخص البنان (من الوافر)

فإن كنت مأكولا فكن خير آكل وإلا فأدركني ولما أمزق (من الطويل)

فأين إلى أين النجاة ببغلتي أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس (من الطويل)

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر إلا لبسة المتفضل (من الطويل)

فجئت قبورهم بدا ولما فناديت القبور فلم يجيبونه(من الوافر)

فقد والله بين لي عنادي يوشك فراقهم صرد يصبح(من الوافر)

فقلت أدعو أخرى وأرفع الصوت جهرة لعل أبي المغوار منك قريب(من الطويل)

فقلت أعيراني القدوم لعلني أخط بها قبرا لأبيض ماجد (من الطويل)

فلا تتركني بالوعيد كأنني إلى الناس مطلي به القارُ أجرب(من الطويل)

فلا تستطل مني بقاء ومدت وليكن للخير منك نصيب (من الطويل)

فلا تطمع أبيت اللعن فيه ومنعكها بشيء مستطاع (من الوافر)

فلا والله لا يلفي ما بي ولا للما بهم أبدا دواء (من الوافر)

فلثمت فاها آخذا بقرونها شرب النزيف ببرد ماء الحشرج (من الكامل)

فلقد أراني للاماح دريئةمن عن يميني تارة وأمامي (من الكامل)

فللموت تغدو الوالدات سخالها كما لخراب الدور تبنى المساكن (من الطويل)

فلما تفرقنا كأني ومالك لطول اجتماع لم نبت ليلة معا (من الطويل)

فلما دخلناها أضفنا ظهورنا إلى كل حاريّ جديد مشطب (من الطويل)

فلو أنك في يوم الرخاء سألتني طلاقك لم أبخل وأنت صديق (من الطويل)

فليت لي بهم قوم إذا ركب شنوا الإغارة فرسانا وركبانا (من البسيط)

فما رجعت بخائبة ركاب حكيم ابن المسيب منتهاها (من الوافر)

فو الله لا أنسى قتيلا رأيته بجانب قوسي ما بقيت على الأرض (من الطويل)

في أي يومي من الموت أفر أيوم لم يقدر أم يوم قدر (من الرجز)

في ليلة لا ترى بها أحد يحكي علينا إلا كواكبها (من السريع)

فيا رب إن لم تجعل الحب بيننا سواءين فاجعل لي على حبها جلدا (من الطويل)

فيا رب يوم قد لهوت وليلة بآنسة كأنها خط تمثال (من الطويل)

فيا ليت لا أنفك أخد قصيدة تكون وإياها بها مثلا بعدي (من الطويل)

فيالك من ليل كان نجومه بكل مغار الفتل شدت بيذبل (من الطويل)

قالت ألا ليتما هدا الحمام ليا إلى حمامتنا أو نصفه فقد (من البسيط)

قالت بنات ــ العم يا سلمى و إن كان فقيرا معدما قالت و إنن (من الرجز)

قد أترك القرن مصفرا أنامله كأن أثوابه مجت بفرصاد (من البسيط)

قد استوى بشر على العراق من غير سيف و دم مهراق (من الرجز)

قد أشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء معروفة اللحيين سرحوب(من البسيط)

قضى الله يا أسماء أن لست زائلا

قليل منك يكفيني ولكن قليلك لا يقال له قليل (من الوافر)

قهرناكم حتى الكماة فأنتم تهابوننا، حتى بنينا الأصاغر (من الطويل)

كان أذنيه إذا تشوفا قادمة أو قلم محرفا (من الرجز)

كأن قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب و الحشف البالي (من الطويل)

كأني غداة البين يوم تحملوا لدى سمرات الحي ناقف حنظل (من الطويل)

كـــــضرائر الحسناء قلن لوجهها حسدا وبغضا إنه لذميم (من الكامل)

كفى تعلا وفخرا بأنك منهم ودهر لأن أمسيت من أهله أهل(من الطويل)

كلانا غني عن أخيه حياته وإنا إذا متنا أشد تغانيا (من الطويل)

كلاهما حين جد الجري بينهما قد أقلعا وكلا أنفيهما رابي (من الكامل)

كنواح ريش حمامة نجدية ومسحت باللثتين عصف الإثمد (من الكامل)

كهز الرديني تحت العجاج جرى في الأنابيب ثم اضطرب (من المتقارب)

لا طيب للعيش مادامت منغصةً لذاتُه باذكار الموت والهرم (من البسيط)

لا لا أبوح بحب ليلى إنها أخذت علي مواثق ومواعدا (من الكامل)

لا يركبن أحد إلى الإحجام يوم الوغى متخوفا لحمام (من الكامل)

لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى فما انقادت الآمال إلا لصابر (من الطويل)

لأقعدن الجبن عن الهجاء ولو توالت زمر الأعداء (من الرجز)

لاهي ابن عمك لا أفضيت في حسب عني ولا أنت ديان فتخزون (من البسيط)

لعل اللهِ فضلكم علينا بشيء أن أمكم شريم (من الوافر)

لكنه شاقه إن قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب (من البسيط)

لله يبقى عتى الأيام ذو احيد بمشمخر به الظيان الآمن (من البسيط)

لم تتلفع بفضل ميزارها دعد ولم تسبق دعد في العلب

لِمَنِ الدِّيَارُ بِقُنَّةِ الحِجْرِ أَقَوَيْنَ مِذ حِجَجٍ وَمِذ شَهْرِ (من الكامل)

لن تزالوا كذلكم ثم لا زلت لكم خالدا خلود الجبال (من الخفيف)

لن تزالوا كذلكم ثم لازلت لكم خالدا خلود الجبال(من الخفيف)

لن يخبَ الآن من رجائك و من حرك من دون بابك الحلقة (من المنسرح)

لنا الفضل في الدنيا أنفك راغم ونحن لكم يوم القيامة أفضل (من الطويل)

لو كنت من مازن لم تستبح إبلي بنو اللقيطة من ذهل ا بن شيبانا (من البسيط)

لولا الحياء وأن رأسي قد عسى فيه المشيب لزرت أم القاسم (من الكامل)

لولا فوارس من نغم وأسرتهم يوم الصليفاء لم يوفون بالنذر (من البسيط)

ليت الحمام ليه الى حمامتيه ونصفه فقدية تم الحمام ميه (مجزوء البسيط)

لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وأمكنني منها أذن لا أقبلْها (من الطويل)

مَا أَنْتَ بِالْحَكَمِ التُرْضَى حُكُومَتَهُ وَلَا الْأَصِيلِ وَلَا ذَا الرَّأْيِ والْجَدَلِ (من البسيط)

مازال مذ عقدت يداه إزاره فدنا فأدرك خمسة الأشبار (من الكامل)

متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا (من الطويل)

محمد تفد نفسك كل نفس إذا ما خفت من شيء تبالا (من الوافر)

من أمكم لرغبة فيكم ظفر ومن تكونوا ناصريه ينتصر (من الرّجز)

من يكدنيبسيء كنت منه كالشجا بين حلقه والوريد (من الخفيف)

نحن بني ضبة أصحاب الفلج نضرب بالسيف ونرجو بالفرج (من الرجز)

نعم الفتى عمدت إليه مطيتي في حين جد بنا المسير كلانا (من الكامل)

هجوت زبان ثم جئت معتذرا كأنك لم تهجو ولم تدع(من الطويل)

هل تعرفون لبانتي فأرجو أن تقضي فيرتد بعض الروح للجسد (من البسيط)

هون عليك فإن الأمور بكف الله مقاديرها (من المتقارب)

وآس سَرَاة الحي حيث لاقَيْتَهم ولاتكُ عن حمل الرباعةِ وانِيَا (من الطويل)

وأعلم أنني و أبا حميد كما النشوان والرجل الحليم (من الوافر)

والله لن يصلوا إليك بجمعهم حتى أوسد في التراب دفينا (من الكامل)

والله ما ليلى بنام صاحبه ولا مخالط الليان جانبه (من الرجز)

والهول من تهول الهبور

وإنْ خَالَهَا تَخْفى عَلَى النّاس تُعْلَمِ (من الطويل)

وإنك إذ ما تأت ما أنت آمر به تلف من أيه تأمر آتيا (من الطويل)

وإني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر (من الطويل)

وبالجسم مني بينا لو علمته شحوب، وإن تستشهد العين تشهد (من الطويل)

وبدلت فرحا داميا بعد صحة فيا لك من نعمى تحولن أبؤسا (من الطويل)

وبلدة ليس بها أنيس إلا اليعافير و العيسُ (من الرّجز)

وتندىله بالرمح ثم أتى به فخر صريعا لليدين والفم (من الطويل)

وذلك مِنْ نبا جاءني و أنبئته عن أبي الأسود (من المتقارب)

وربما الجامل المؤبل فيهم و عناجيج بينهن المها (من الخفيف)

ورج الفتى للخير ما أن رأيته على السن خيرا لا يزال يزيد (من الطويل)

ورد جازرهم حرفا مصرمة ولا كريم من الولدان مصبوح (من البسيط)

وطرفك ما جئتنا فاحبسن كما يحسبان الهوى حيث تنظر (من المتقارب)

وقد سقيت ءابالهم بالنا ر والنار قد تشفي من الأوار (من الرجز)

وقدكنتفي الحرب ذا تدرا فلم أعط شيئا ولم أمنع (من المتقارب)

وكان مضلي من هديت برشده فلله مغو عاد بالرشد آمرا (من الطويل)

وكنت إذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها أو تستقيم (من الوافر)

ولا تدفنني في الفلاة فاني أخاف إذا ما مت ألا أذوقها (من المتقارب)

ولايواتيك في ما ناب من حدث إلا أخو ثقة فانظر بمن تثق (من البسيط)

ولم يذق من البقول الفستقا(من الرجز)

وما المال والأهلون إلا ودائع ولابد يوما أن ترد الودائع (من الطويل)

وما المرء إلا كالشهاب وضوئه يحور رمادا بعد إذ هو ساطع (من الطويل)

وما كل من يبدي البشاشة كائنا أخاك إذا لم تلقه منجدا (من الطويل)

وما نُبَالي إذا ما كنت جاورتنا ألا يجاورنا إلاك ديار (من البسيط)

وماذا يبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الأربعين (من الوافر)

ومازلت أبغي المال مذ أنا يافع وليدا وكهلا حين شبت وأمردا (من الطويل)

ومالي إلا آل أحمد شيعة ومالي إلا مذهب الحق مذهب (من الطويل)

وملكت مابين العراق ويثرب ملكا أجار لمسلم ومعاهد (من الكامل)

ومن يكُ ذا عظم صليب رجابه ليكسر عود الدهر والدهر كاسره (من الطويل)

ومَهْما تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَة

ومهماتكن عند امرئ من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم (من الطويل)

وننصر مولانا ونعلم أنه كما الناس مجروم عليه وجارم (من الطويل)

وهل يعمن من كان أحدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال

ويركب يوم الروع منا فوارس يصيرون في طعن الأباهر والكلى (من الطويل)

ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت أنه (من الكامل)

ويومَ دخلتُ ال خدْرَ عُنَيْزَةٍ فقلتُ لكَ الَوَيْلاَتُ إنَّكَ مُتَرَجِّلِ (من الطويل)

ويوم عقرت للعذارى مطيتي فيا عجبا من رحلها المتحمل (من الطويل)

ويوما توافينا بوجه مقسم كأن ظبية تعطوا الوراق السلم (من الطويل)

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا (من البسيط)

يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في إبعادها الأملا (من البسيط)

يا غافلا والموت يطلبه والشيب في رأسه قد لاح وانتشر(من البسيط)

يا ليت أيام الصبا رواجعا

يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا أكتعا (من الرجز)

يا نوقُ سيري عنقا فسيحا إلى سليمان فتستريحا (من الرجز)

يابوس للحرب التي وضعت أراهط فاستراح

اليات ككمايوتفي لم يبق من آبيها يحلين

يركبُ كل عاقر جمهور محافة وزعل المجبور (من الرجز)

يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن له ذهاب (من الوافر)

يُغْضِي حَيَاءً و يُغّضَى من مهابته فما يكلم إلا حِين يَبْتَسِمُ (من البسيط)

قائمة الشعراء

❖ الجاهليون:

أبو النجم العجلي.

أبو دواد جارحة بن حجاج الإيادي.

أبو ذؤيب الهذلي

أبو زنيد إبراهيم بن محمد الهرمي

أبو ضمرة الهذلي

أبو كبير عامر الهذلي

الأحوص الأنصاري

امرؤ القيس

أوس بن حجر التميمي

باعت أرقم اليشكري سعيد

باعث اليشكري

بن ثعلبة جد طرفة

بن مالك بن ضبيعة

جابر التغلبي

جحدر بن مالك الحنفي

جريان العود

جرير بن عبد المسيح

جميل بثينة

حاتم الطائي

حميد

خطام المجاشعي

ذو الأصبع حرثان العدواني

ذو الرمة غيلان بن عقبة

راشد بن عبد ربه السلمي

رشيد بن شهاب اليشكري

زرقاء اليمامة

زهير بن أبي سلمى

سحيم بن وثيل كعب بن سعد الغنوي

سلامة بن جندل

السموأل

الشني زيد بن رزين بن الملوح أخو بني مرة

عامر بن الحارث

عبد القيسالبراج، إسلامي

عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي

عبيد بن قيس الرقيات

عدي أخو المهلهل

عديبن زيد بنمالك بن عدي الرقاع

عدي بن يزيد الأعور

عمر بن ربيعة

عمر بن قعاس بن خزيمة الأبرش

عمرو بن براقة الهمذاني

عنترة بن شداد

قريط بن أنيف

قريط بن أنيف.

قطري بن الفجاءة

كبير بن عبد الرحمان

كثيّرعزة

لبيد بن ربيعة

محمد بن ذؤيب، الحسين بن مطير الأسدي

مدرك بن حصن الأسدي

الممزق شاش، المتلمس

ميمون بن قيس الأعشى

النابغة الذبياني

نصيب الأسود كعب بن سعد الغنوي.

ومتمم بن نويرة اليربُوعي.

❖ المخضرمون:

أبو طالب

حسان بن ثابت

الخنساء

العباس بن مرداس السلمي

❖ الإسلاميون:

ابن ميادة

أبو الأسود الدؤلي

أبو العتاهية

أبو عمرو بن العلاء

أبو محجن الثقفي.

أبو نخلة

أبو نواس،

الأخطل

جرير

جميل بن عبد الله

جنوب

خليل عمران الإشبيلي

رؤبة بن العجاج.

زائدة الأعجم

زيد الخيل

سالم بن واصبة الأسدي.

سعيد بن قيس

الشافعي

العجاج

الفرزدق

قيس بن زهيرالعبسي.

الكميت بن زيد الأسدي

ليلى الأخيلية

مالك بن أسماء بن حصن بن جارحة الفزازي

المتنبي

محمود النحاس

فهرس الموضوعات

العنـــــــــــــــــــــــــــــــوان	الصفحة
إهداء	
شكر وعرفان	
مقدمة	
الفصل الأول: الشاهد الشعري	05
المبحث الأول: مفهوم الشاهد الشعري	05
تعريف الشاهد لغة و اصطلاحا	
الفرق بين الشاهد والحجة والمثال	
شروط قبول الشاهد	
المبحث الثاني : نشأة الشاهد وتطوره	09
المبحث الثالث: أنواع الشاهد الشعري	10
الشاهد اللغوي (المعجمي).	10
الشاهد الصوتي	10
الشاهد الصرفي	10
الشاهدالعروضي	11
الشاهد البلاغي	11
الشاهد النحوي	11
الفصل الثاني: كتاب الدر المنظوم، المؤلف والمنهج	13
المبحث الأول : ترجمة المؤلف	13
تعريفه و نسبه	13
مولده	13
شيوخه	13
تحصيله العلمي	14
تلامذته.	14
أصدقاؤه	15
وفاتهومؤلفاته	16
المبحث الثاني : منهج الشيخ في عرض الشواهد	19

طريقة رواية الشاهد	19
طريقة عرض الشاهد	20
الفصل الثالث: عرض ودراسة وتحليل لشواهد الدر المنظوم	24
المبحث الأول: عرض الشواهد	24
المبحث الثاني: دراسة الشواهد	80
خاتمـــــــــــــــــة	84
المصادر والمراجع	86
قائمة الشواهد	90
قائمة الشعراء	105
فهرسالموضوعات	111